



جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

**دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
الاقتصادية**

دراسة حالة مؤسسة باتيميتال هياكل غرب -وحدة عين الدفلى-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية
ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذة المشرفة: سردون مهدية

من إعداد الطالبين:

فراح رابح

قرماح سناء

السنة الجامعية 2020/2019



جامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



العنوان

**دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
الاقتصادية**

دراسة حالة مؤسسة باتيميتال هياكل غرب - وحدة عين الدفلى-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم مالية
ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذة المشرفة: سردون مهدية

من إعداد الطالبين:

فراح رابح

قرماح سناء

السنة الجامعية 2020/2019

نشكر والفيل

بسم الله القوي، المعين... وفي سبيله، وعلى بركته...
قبل كل أحد وبعد كل أحد نتوجه بالشكر كله لربنا عز وجل.
فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.
ثم نشكر جليل الشكر الأستاذة سرمدون مصدبة
على أن شرفتنا بالإشراف على هذا العمل المتواضع
كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا بمعلومة
كذلك نشكر كل موظفي المؤسسة الوطنية باتيمتال التي استضافتنا
لإجراء الدراسة الميدانية.
والى كل الأساتذة الذين قاموا بتعليمنا من الابتدائي إلى المرحلة الجامعية نتقدم
لهم بالشكر الجزيل.
وأخيرا نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

الهدايا

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى نبع الجنان، والشمس الساطعة في حياتي، والتي دوّما تحثني على الصبر لأن
الصبر مفتاح الفرج، وترافقني بدائمها (أمي الحبيبة) أطال الله عمرها
إلى البدر الذي أضاء طريقتي، وينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة
ومنحني السعادة والأمان في هذه الحياة (أبي الغالي) رحمة الله عليه

إلى مصدر قوتي ووفرة عيني إخوتي

إلى أخواتي منبع الجنان اللواتي ترسمن البسمة في وجهي

إلى البراعم (هيثم، جنى، أريج، ريتاج، وسراج الدين) حفظهم الرحمن

إلى أصدقائي في المشوار الدراسي

إلى كل أساتذتي من بداية تعليمي وإلى كل من لقنني ولو حرفه جزاهم الله خيرا

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بإتسامة صادقة أو رفع يديه ودعا

لي بخلص

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ذاكرتي

الهدايا

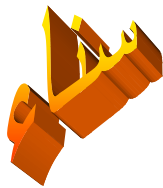
الهدايا

باسم الله الرحمن الرحيم " قل اعملوا وسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون " صدق الله العظيم

إلهي لا تطيب لي الليل إلا بشكرك ولا تطيب لي النهار إلا بطاعتك ولا تطيب لي اللحظات إلا بشكرك ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب لي الجنة إلا بروية الله جل جلاله إلي من بلغ الأمانة ونصح الأمة إلي نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلي من كلفه الله بالصبر والوقار إلي من علمني العطاء بدون انتظار إلي من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أمتي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد (والدي العزيز) إلي ملاكي في الحياة إلي معني الحب إلي معني الحنان والتفاني إلي بسمة الحياة وسر الوجود إلي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلي أعلى الصواب (أمي الحبيبة)

إلي من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي (إخوتي وأخواتي) إلي الأخوات اللواتي لو ولدن أمي إلي من تطلو بالأحباء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلي من معهن سعدت وبردفتهم في دروب الحياة الطوة والحزينة سرى

إلي من كانوا معي على طريق النجاح والخير



ملخص:

إن الهدف من وراء هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تلعبه القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية لدى الأطراف ذات الصلة بالشركات الاقتصادية، ولتحقيق هذا الهدف قمنا في الجانب النظري بدراسة كل من القوائم المالية والقرارات المالية بشكل مفصل من أجل إعطاء نظرة عامة حول هذين المتغيرين.

أما في الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية على مستوى المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة - عين الدفلى -، وقد جاءت النتائج لتبين مدى أهمية القوائم المالية والدور الفعال الذي تلعبه في عملية اتخاذ القرارات المالية لدى الأطراف ذات الصلة بالشركات، وما لاحتضناه من خلال هذه الدراسة هو أن لكل قائمة مالية تأثير معين على عملية اتخاذ القرارات، مما يستوجب على المؤسسات إعطاء أهمية أكبر أثناء إعداد هذه القوائم من جهة، والاعتماد عليها أكثر في اتخاذ القرارات المالية بالنسبة للأطراف ذات الصلة من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، الأطراف ذات الصلة بالشركات، القرارات المالية.

Le Résumé :

L'objectif de cette étude est de connaître le rôle des états financiers dans la prise de décisions financières chez les parties liées aux entreprises économiques, Pour atteindre cet objectif, nous avons étudié en détail les états financiers et les décisions financières afin de donner un aperçu de deux variables.

Dans le cadre pratique, nous avons mené une étude de terrain au niveau de la National Corporation for Fabrication de bâtiments et industries du cuivre dans l'unité Batimetal - Ain Defla-, cette étude a montré l'importance des états financiers et leur rôle effectif dans le processus de décision financière des parties prenantes. Chaque état financier a un impact certain sur le processus de prise de décision, ce qui oblige les entreprises à accorder une plus grande importance à la préparation de ces états financiers pour les utiliser dans la prise de décision par les parties prenantes, Décisions financières prises par les parties concernées.

Les mots clés : Les états financiers ; Les parties prenantes ; Décisions financières.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ب-ت	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية	
06	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية
06	المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وخصائصها
10	المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية وأهدافها
13	المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية وأهميتها
15	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية
15	المطلب الأول: مفهوم القرار المالي ومراحل اتخاذه
18	المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية وأهمية اتخاذها
19	المطلب الثالث: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
22	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
25	المطلب الثاني: تحديد أوجه التشابه والاختلاف
26	المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسات السابقة
الفصل الثاني: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-	
30	المبحث الأول: تقديم حول المؤسسة محل الدراسة
30	المطلب الأول: نشأة مؤسسة "باتيميتال"
30	المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة باتيميتال
34	المبحث الثاني: نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال

	وحدة عين الدفلى
34	المطلب الأول: دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية
51	المطلب الثاني: أهم القرارات المالية المستخلصة من نتائج تحليل القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة
55	الخاتمة
58	قائمة المراجع والمصادر
61	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	أوجه الاختلاف والتشابه للقوائم المالية	الجدول 01-01
25	أوجه الاختلاف والتشابه لاتخاذ القرارات المالية	الجدول 02-01
34	الميزانية المفصلة لجانب الأصول للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 01-02
35	الميزانية المفصلة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 02-02
36	الميزانية المختصرة لجانب الأصول للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 03-02
36	الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 04-02
37	نسبة التمويل الدائم للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 05-02
37	نسبة التمويل الخاص للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 06-02
38	نسبة الاستقلالية المالية للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 07-02
39	نسبة القدرة على السداد للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 08-02
39	نسبة السيولة العامة للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 09-02
40	الميزانية الوظيفية المختصرة 2016	الجدول 10-02
41	الميزانية الوظيفية المختصرة 2017	الجدول 11-02
41	الميزانية الوظيفية المختصرة 2018	الجدول 12-02
42	رأس المال العامل الصافي الإجمالي للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 13-02
42	احتياج رأس المال العامل للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 14-02
43	الخزينة الصافية للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 15-02
44	نسب الهيكلية المالية للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 16-02
45	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 17-02
46	معدل الإدماج للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 18-02
46	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 19-02
47	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 20-02
47	نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 21-02
48	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيتات للفترة ما بين (2016-2018)	الجدول 22-02

	(2018-2016)	
48	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للفترة ما بين (2018-2016)	الجدول 23-02
49	نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للفترة ما بين (2018-2016)	الجدول 24-02
49	المردودية المالية للفترة ما بين (2018-2016)	الجدول 25-02
50	المردودية الاقتصادية للفترة ما بين (2018-2016)	الجدول 26-02
51	حساب النتائج حسب الوظيفة للفترة ما بين (2018-2016)	الجدول 27-02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	الخصائص النوعية للقوائم المالية	الشكل 01-01
17	مراحل اتخاذ القرار	الشكل 02-01
32	الهيكل التنظيمي لمؤسسة BATIMETAL	الشكل 01-02

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2016	الملحق 01
63	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2016	الملحق 02
64	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2017	الملحق 03
65	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2017	الملحق 04
66	الميزانية المالية لجانب الأصول لسنة 2018	الملحق 05
67	الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2018	الملحق 06
68	جدول حساب النتائج لسنة 2016	الملحق 07
69	جدول حساب النتائج لسنة 2017	الملحق 08
70	جدول حساب النتائج لسنة 2018	الملحق 09

مقدمة

توطئة:

يشهد العالم العديد من التطورات، التي أثرت بشكل كبير على نمط واتجاهات العلاقات في العديد من المجالات، منها الاقتصادية، الاجتماعية وغيرها، ولقد سايرت المحاسبة تلك التطورات الراهنة فعرفت عدة تغيرات سواء على المستوى العالمي أو المحلي، هذه التغيرات مست مختلف جوانبها وأصبحت نشاطا خدميا يهتم بتوفير المعلومات للأطراف المختلفة سواء كانت الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة الاقتصادية بحيث يستطيع مستخدميها الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الملائمة.

تعتبر القوائم المالية الصورة التي تعكس الوضعية المالية والاقتصادية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، فتعد وتعرض هذه القوائم المالية على أساس مجموعة من المعايير المحاسبية التي تختلف من بيئة محاسبية إلى أخرى. وعلى غرار الكثير من الدول تعد الجزائر من البلدان التي انتهجت طريق الإصلاح في المنظومة المحاسبية على ضوء معايير المحاسبة الدولية قصد مواكبة احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، هذه الأسباب جعلت المجلس الوطني للمحاسبين يأخذ المبادرة بإصدار مشروع النظام المحاسبي المالي المستلهم من معايير المحاسبة الدولية، فهذا الأخير يقرب الممارسة المحاسبية في الجزائر من الممارسات العالمية من حيث الاعتماد في العمل المحاسبي على ركيزة مرجعية ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر ويتم الرجوع إليه من طرف رجال الأعمال، لينتج قوائم مالية تتميز بالمصداقية والصحة والتعبير الدقيق عن الوضعية المالية للمؤسسة سعيا لاتخاذ القرارات الرشيدة.

ولضمان ذلك تسعى المؤسسة بدراسة تحليل محتوى التقارير المالية بجدية لحاجتها لمعلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات المالية المناسبة، بما يضمن لها تحقيق أقصى عائد ممكن بأقل التكاليف.

طرح الإشكالية:

من خلال التقديم السابق فإنه يمكن صياغة إشكالية البحث كما يلي:

فيما تكمن مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى ؟

الأسئلة الفرعية:

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن وضع التساؤلات الجزئية التالية:

- فيما تتمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي؟



الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

- ما هي مراحل اتخاذ القرار التمويلي؟
- كيف تساهم القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى؟

صياغة الفرضيات:

وكإجابة مبدئية على التساؤلات المطروحة نضع الفرضيات الجزئية التالية:

الفرضية الأولى: تمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي عرض مالي هيكل للمركز المالي للمؤسسات والعمليات التي تقوم بها، وتتمثل في الميزانية وجدول حسابات النتائج.

الفرضية الثانية: تتمثل مراحل اتخاذ القرار التمويلي في مرحلة تحديد المشكلة جمع وتحليل البيانات، تحديد البدائل المختلفة، تقييم البدائل، اختيار البديل الأمثل، تطبيق البديل المناسب ومرحلة المراجعة والتقييم.

الفرضية الثالثة: من خلال التحليل المالي يمكن اتخاذ القرار التمويلي.

مبررات اختيار الموضوع:

- تبني الجزائر لمعايير المحاسبة الدولية.
- التعرف على أدوات التحليل المالي للقوائم المالية.
- الرغبة في الإثراء والإطلاع على المواضيع ذات الصلة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة موضوع دور القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية المؤسسة الاقتصادية في:

- إظهار وتبيان دور القوائم المالية في المؤسسة وكيف تساهم في اتخاذ القرارات المالية.
- إظهار أساليب وأدوات التحليل المالي المختلفة.

الهدف من اختيار الموضوع:

تكمن فيما يلي:

- المساهمة في إثراء المعارف النظرية عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي.
- محاولة الوقوف على دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.



الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

- تشخيص واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي بالمؤسسة محل الدراسة.
- المساهمة في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة إلى المحيط العلمي الميداني.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** مؤسسة باتيميتال للهيكل وحدة عين الدفلى ميدانا لدراسة الحالة.
- **الحدود الزمانية:** تتمثل في دراسة القوائم المالية لمؤسسة باتيميتال للهيكل وحدة عين الدفلى للسنوات 2016، 2017 و 2018.

منهج الدراسة:

من أجل الدراسة المعمقة والتحليل الشامل لمختلف العناصر والمتغيرات المؤثرة في مفردات البحث الساعي إلى تبيان دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الموضوع، ومنهج دراسة حالة الذي يمكن التعمق من فهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده وذلك بالإطلاع على واقع دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى، من خلال الزيارات الميدانية، الملاحظة المقابلة بالإضافة إلى دراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات والمعطيات الفعلية، وهذا ما يجسد في نظرنا أحد دوافع دراسة هذا الموضوع المتمثل في إخراج البحث العلمي من المحيط الداخلي للجامعة على الميدان العلمي.

هيكل البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين وذلك حسب الخطة التالية:

- **الفصل الأول:** ويعالج تحت عنوان الإطار المفاهيمي للقوائم المالية وعلاقتها بالقرارات المالية، والذي يتضمن ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان مفاهيم عامة حول القوائم المالية، المبحث الثاني يشمل الطرح النظري للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية، أما المبحث الثالث جاء تحت عنوان الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني:** : ويعالج تحت عنوان دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة - عين الدفلى -، والذي جاء في مضمونه مبحثين، المبحث الأول بعنوان تقديم حول المؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.



الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

تلعب عملية اتخاذ القرارات دوراً أساسياً في أي مؤسسة وتعتبر من المهام والأدوار الأساسية لأي مدير في المؤسسة على اختلاف أنواعها باستخدام نظام المعلومات الذي يساعده في عملية اتخاذ القرارات، ومن أهم هذه القرارات نجد القرارات المالية، بحيث أن جوهر عملية اتخاذ القرار المالي هو اختيار أحد الحلول الممكنة لتمثيل موضوع معين أو تحقيق غرض ما لمواجهة موقف معين يتعلق بالجانب المالي للمؤسسة.

ولتتمكن المؤسسة من معرفة مدى بلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية فهي بحاجة إلى تحسين وضعها المالي باستمرار وتعديل الإنحراف في قراراتها المالية، باستخدام التحليل المالي للقوائم المالية واكتشاف نقاط القوة والضعف، حسب ظروف المؤسسة.

ولإعطاء صورة واضحة عن القوائم المالية وعلاقتها باتخاذ القرار المالي في المؤسسة، سنحاول في هذا الفصل التطرق إليها في المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستخدمين وهي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية في الشركة، ولكي تعبر القوائم المالية بعدالة ووضوح عن الوضع المالي الحقيقي للشركة وضمان وصول المعلومات بشكل دقيق وملائم للأطراف المستخدمة.

المطلب الأول: تعريف القوائم المالية وخصائصها

• أولاً: تعريف القوائم المالية

التعريف الأول: "هي عبارة عن مخرجات للنظام المحاسبي كما تعتبر من الوسائل التي عن طريقها تنقل إلى الإدارة والأطراف الأخرى المعنية صورة مختصرة عن الربحية والمركز المالي للمؤسسة، ولكن القوائم المالية في جوهرها هي النتائج أو المخرج النهائي للمحاسبة فإن القارئ الذي يتفهم محتوى ومضمون هذه القوائم سوف يدرك أهمية الغرض من الخطوات الأولية وهي تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المختلفة للمؤسسة¹".

التعريف الثاني: "القوائم المالية هي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي مؤسسة، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن يستفاد منها في اتخاذ القرارات المختلفة²".

التعريف الثالث: "هي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفية للوضعية المالية ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (04 أشهر) من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية. توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة، وتجدر الإشارة إلى إلزامية عرض الكشوف المالية بالعملة الوطنية³".

إذ تعد على أنها "الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة فيها بأنها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها المالي وتدققاتها النقدية،

¹ - محمد سامي راضي، أسس إعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2018، ص17.

² - أميرة دباش، فريد خميلي، مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد الثالث، أوت 2017.

³ - الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26-27-28-29، العدد 74، الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية والتي تعتبر الدعامه الرئيسية التي تقوم عليها المؤسسة، حيث تعتبر القوائم المالية حجر الزاوية التي تقوم عليها عمليات اتخاذ القرارات ".
• **ثانيا: خصائص القوائم المالية.**

تعتبر الخصائص النوعية صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، كما تمكنهم من كسب ثقتهم، وعليه فإن الخصائص الأساسية تتمثل في ما يلي¹:

الملائمة: يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار مع اتخاذه، أي أنها تؤثر على القرار المتخذ من جانب مستخدم المعلومات، للملائمة ثلاثة خصائص ثانوية تتمثل في:

- أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب، فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها فكلما تأخرت المعلومة كلما نقصت منفعتها.
 - أن تتميز المعلومات بقيمة تغذية عكسية، أي بإمكانية التحقق من مدى صحة التوقعات السابقة، أي أن تساعد متخذ القرار أن يتحقق من صحة قراراته السابقة فيستمر فيها أو يقوم بتصحيح تلك القرارات إذا كان اتخاذاها في ذلك الوقت خاطئا.
 - أن تتميز المعلومات بقيمة تنبؤية، حيث تساعد متخذ القرار أن يحسن من احتمالات التوصل إلى تنبؤات صادقة من نتائج الأحداث المتوقعة مستقبلا.
- **الموثوقية:** تعني هذه الخاصية إمكانية الاعتماد على المعلومات المقدمة، أي كسب ثقة متخذ القرار، ولتحقيق ذلك يجب توفر ثلاثة خصائص ثانوية:
- صدق المعلومات في تمثيل الظاهر موضوع البحث.
 - الموضوعية أو قابلية التحقق.
 - الحياد، أي أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من المستخدمين.

➤ **القابلية للمقارنة:** يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس الصناعة، فذلك يزيد من فائدة المعلومات لأنه يسمح بتقييم مركز ووضع المؤسسة المعينة مقارنة بالمؤسسات المماثلة تتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرائق محاسبية مماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة نفس العمليات أو

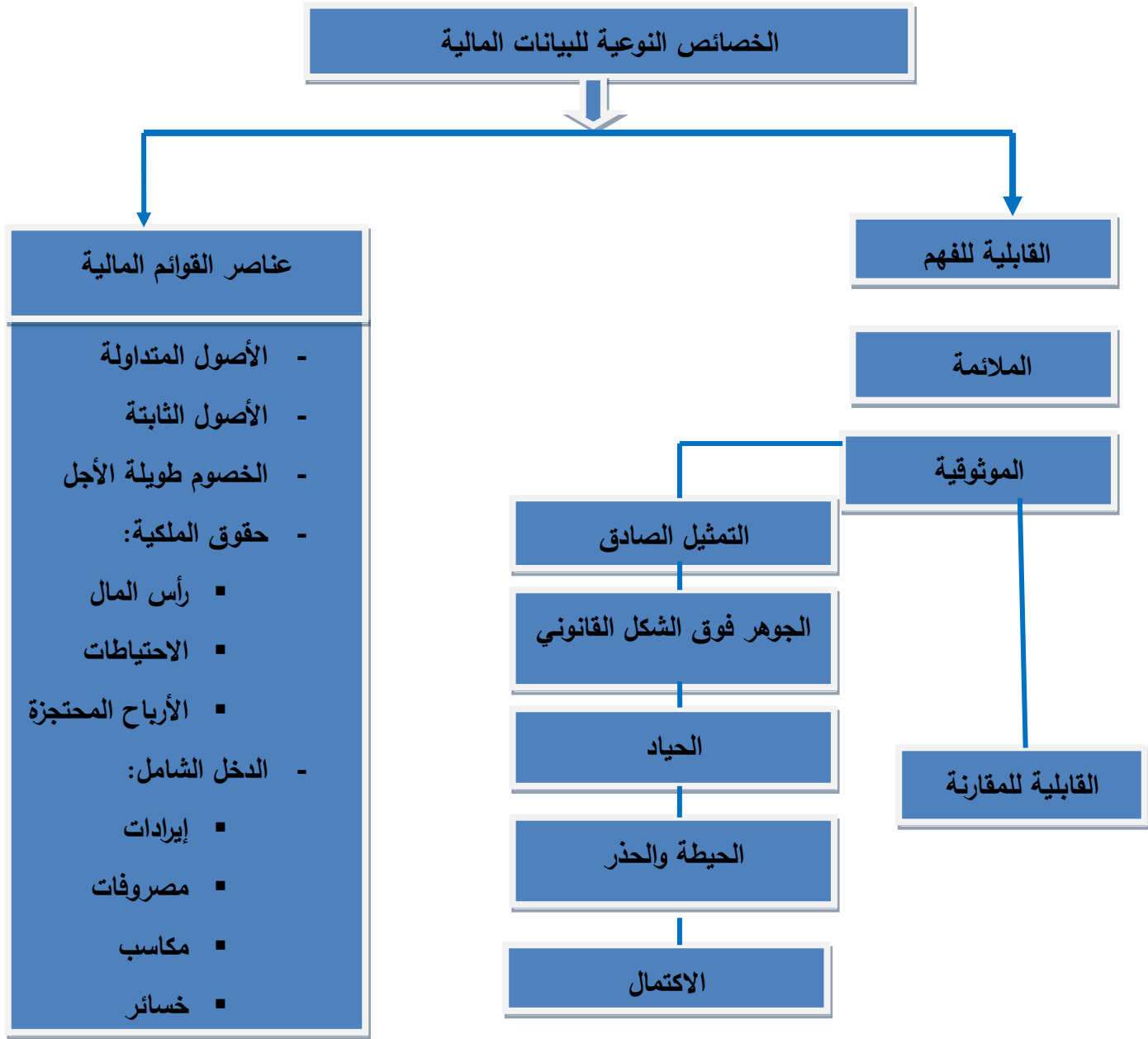
¹ - رضوان جلوه حنان، نزار فليح البداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص24.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

الأحداث، كما ترتفع درجة قابلية المقارنة، وبالتالي فائدة المعلومات عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية متتالية الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها.

➤ **الاتساق أو الثبات:** ويقصد بها مقارنة النتائج لنفس المؤسسة من فترة محاسبية لأخرى، وهذا يتطلب من المؤسسة الثبات في إتباع نفس الطرق المحاسبية.

الشكل رقم (01-01): يبين الخصائص النوعية للقوائم المالية



المصدر: يوسف محمد جريوع، سالم عبد الله جلس، "المحاسبة الدولية" مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص83.

المطلب الثاني: أنواع القوائم المالية وأهدافها.

أولاً: أنواع القوائم المالية.

توجد عدة أنواع للقوائم المالية أهمها:

1. قائمة المركز المالي (الميزانية): هي عبارة عن كشف تبين أصول المؤسسة وخصومها في نهاية السنة المالية¹.

• مكونات قائمة المركز المالي: تتكون الميزانية من²:

- الأصول: هي مورد يراقبه كيان معين بسبب أحداث وقعت وترتقب منها مزايا اقتصادية مستقبلية وتمثل هذه الأصول العناصر التالية:

التثبيتات المعنوية، التثبيتات العينية، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المخزونات، الزبائن والمدينون، خزينة الأموال الإيجابية.

- الخصوم: هي الالتزام الراهن للكيان المترتب على أحداث وقعت سابقا ويجب أن يترتب انقضائها بالنسبة للكيان خروج موارد تمثل منافع اقتصادية وتشمل هذه الخصوم العناصر التالية:

رؤوس الأموال الخاصة، الاحتياطات، النتيجة الصافية للسنة المالية، الموردون والدائنون، خزينة الأموال السلبية.

• أنواع قائمة المركز المالي: تتمثل أنواع قائمة المركز المالي فيما يلي³:

➤ الميزانية المالية: تعبر الميزانية المالية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الآجال التي ترتب حسبها هذه العناصر أي حسب مبدأ السيولة والاستحقاق ويتم هذا الترتب بناء على ترتيب الأصول حسب درجة السيولة المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل، وترتب الخصوم حسب درجة استحقاقها المتزايدة من الأعلى إلى الأسفل.

➤ الميزانية الوظيفية: إن تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية، سينجر عنه مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل، وهذا ما سنتعرض له من خلال الميزانية الوظيفية واستخراج المؤشرات المالية الأساسية.

¹ - أحمد الجعيري، عاطف الأخرس، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة عمان، 2007، ص 171

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 07-11 الصادر في 25 مارس 2009، والمتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 19، ص 81-88.

³ - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط1، دار وائل، عمان، 2006، ص 56.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

2. جدول حسابات النتائج: يمثل جدول حساب النتائج كشف مالي، يمكن من خلاله تلخيص مجمل الاعباء والمنتجات المنجزة، من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ومن خلال هذا الجدول يمكن معرفة نتيجة المؤسسة خلال السنة ان كانت ربح أو خسارة وذلك بحساب الفارق¹:

➤ **المنتجات:** تتمثل منتجات السنة المالية في تزايد المزايا الاقتصادية التي تحققت خلال السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة في الأصول، أو انخفاض في الخصوم، كما تمثل المنتجات استعادة خسارة في القيمة والاحتياطات المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

➤ **الأعباء:** تتمثل أعباء السنة المالية في تناقص المزايا الاقتصادية التي حصلت خلال السنة المالية في شكل خروج أو انخفاض أصول، أو في شكل ظهور خصوم، وتشمل الأعباء مخصصات الاهتلاكات أو الاحتياطات وخسائر القيمة المحددة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية.

3. قائمة التدفقات النقدية: هي القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة يتم تصنيفها كتدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية².

➤ **الأنشطة التشغيلية:** تتمثل في التدفقات النقدية التي تدخل في تحديد صافي الربح حيث تضمن التدفقات الناتجة عن: بيع سلع وخدمات، سداد ديون مبالغ للموردين، أجور العمال، الضرائب، وخلافها.

➤ **الأنشطة الاستثمارية:** تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الاستثمارات.

➤ **الأنشطة التمويلية:** تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت رأس المال المدفوعة وحركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية.

¹ - العونية بن زكورة، البسيط في المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، دار القدس العربي، وهران، 2016، ص114.

² - عزة الأزهر، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية والمراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2009، ص 134.

4. جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة والملاحق:

➤ **جدول رؤوس الأموال الخاصة:** يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي تأثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية¹.

وهي قائمة توضح التغيرات التي تطرأ على الأموال الخاصة خلال دورة محاسبية معينة، وتزداد الأموال الخاصة بالأرباح وتنفق بالخسائر الناتجة عن النشاط الاقتصادي للمؤسسة².

➤ **الملاحق:** يضم ملحق الكشوف المالية المعلومات التي تكتسي طابعاً هاماً، والتي من شأنها فهم المعلومات والأحداث الواردة في الكشوف المالية.

ثانياً: أهداف القوائم المالية.

تتلخص أهداف القوائم المالية فيما يلي³:

1. تهدف إلى توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة، تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
2. تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لأغلبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائماً كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدم لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية.
3. تظهر القوائم المالية كذلك نتائج مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أودعت لديها، وهؤلاء المستخدمين الذين يرغبون بتقييم مسؤولية الإدارة أو على سبيل المثال: قرارات الاحتفاظ باستثمارهم في المؤسسة أو بيعها أو ما إذا كانوا سيعيدون تعيين الإدارة أو إحلال إدارة أخرى محلها.

¹ - الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، مرجع سابق، الفصل الخامس 1250، ص 26.

² - عبد الهادي بوقفة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011، ص 67.

³ - فؤاد السيد المليحي، ناصر نور الدين، طرق اعداد وتقييم القوائم المالية الاصول والالتزامات وفقا لاحدث المعايير الدولية، دار

التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2018، ص 16، 15.

المطلب الثالث: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية وأهميتها

أولاً: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.

تتعدد الأطراف المهمة بتحليل القوائم المالية والتي يمكننا تقسيمها إلى¹:

1. الأطراف الداخلية في المؤسسة: وأهم هذه الأطراف:

➤ **إدارة المؤسسة:** ونعني بإدارة المؤسسة المستويات المختلفة من الإدارة من مجلس الإدارة والمدراء، العمال ورؤساء الأقسام، وكل منهم يهتم حسب المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه إلا أن جميعهم يسعون من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التالية:

- تقسيم الأداء في مختلف الأقسام ومدى كفاءة تلك الأقسام في استخدام الموارد المالية المتاحة.

- مدى نجاح تلك الأقسام في تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة.

- القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بالتوسع والإنتاج والمفاضلة بين البدائل المتاحة.

➤ **موظفو وعمال المؤسسة:** تهتم هذه الفئة في التعرف على القدرة الاستمرارية للمؤسسة إضافة إلى التعرف على الأرباح والسيولة النقدية، وذلك من أجل الاطمئنان على استمرارية مدفوعاتهم.

2. الأطراف الخارجية: وهي كثيرة ومتعددة ومن أهمها:

➤ **المستثمرون:** بغض النظر إن كانوا حاليين أو مستقبليين وهذا يشمل أصحاب رأس المال العامل، أو أولئك الذين يرغبون في الاستثمار مجدداً في المشروع القائم حيث يسعى كل منهم في التعرف على الأرباح التي تحققها المؤسسة حالياً أو مستقبلاً ويسعون أيضاً في التعرف على العائد على أسهم كل منهم وقدرة المؤسسة النقدية في الاستمرارية في دفع الأرباح لمستحقيها.

➤ **المقرضون:** بعدما يقدمون قروضهم فإن ما يهمهم هو قدرة المؤسسة في الوفاء بسداد تلك القروض في مواعيد استحقاقها، وكذلك كيفية استخدام المؤسسة لتلك الأموال.

➤ **الموردون:** هم الذين يقدمون خدماتهم وبضائعهم للمؤسسة على أمل أن يتم سدادهم في نفس السنة على الأغلب لذلك تجدهم مهتمون بالوضع المالي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بتلك الالتزامات.

➤ **الجهات والمؤسسات الحكومية الرقابية:** مثل أسواق المال والغرف التجارية التي تقوم بجمع المعلومات اللازمة من الشركات والمؤسسات التي تحت نظامها من أجل توزيعها ونشرها على الأطراف المهمة في الداخل والخارج.

¹نعيم نمر داوود، التحليل المالي (دراسة نظرية تطبيقية)، دار المستقبل للنشر و التوزيع، الأردن، 2012، ص14.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

➤ **المصارف وشركات التأمين:** وأية مؤسسات أخرى تلك التي ترتبط بعلاقات تجارية أو مالية مع المؤسسة.

ثانيا: أهمية القوائم المالية .

يمكن إبراز أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية:¹

1. أداة اتصال.

فهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة، والنتائج المترتبة عنها فهي بذلك:

- وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، البنوك... الخ.
- وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة، العمال، المحللين والباحثين.

2. وسيلة في تقييم الأداء.

حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها، فنستعمل في الحكم على:

- المركز المالي للمؤسسة.
- مدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة.
- كيفية استخدام موارد المؤسسة.

3. وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة.

تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث:

- تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل.
- تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين، العملاء والبنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

¹ - صحيفة حنان، نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، ص 37.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية وعلاقتها بالقوائم المالية.

تعتبر عملية اتخاذ القرار في المؤسسة من أصعب العمليات وأهمها، لذا نجد متخذي القرارات لهم دور كبير في المؤسسة، من خلال اتخاذ القرار بشكل جيد لتسيير نشاطات المؤسسة، وبشكل منظم وواضح في كل المستويات.

المطلب الأول: مفهوم القرار المالي ومراحل اتخاذه.

أولاً: مفهوم القرار المالي.

لتوضيح مفهوم القرار المالي يمكننا تقديم التعاريف التالية:

التعريف الأول: هي القرارات المتعلقة بالمسائل المالية بشأن حجم الأموال التي يتم استثمارها لتمكين الشركة من إنجاز الأهداف النهائية من نوع الأصول التي يتم شراؤها وتوزيع الدخل الثابت ومسائل أخرى مماثلة في القرارات المالية¹.

التعريف الثاني: كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول (مادية ومالية)، بهدف تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى الأرباح، وبالتالي المساهمة في تعظيم قيمة المؤسسة².

إن يمكن القول بأن القرار المالي هو اختيار البديل الأمثل بين البدائل المتاحة أمام المؤسسة لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، حيث تشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار وقرار التوزيع.

ثانياً: مراحل اتخاذ القرارات المالية.

تمر عملية اتخاذ القرار المالي بعدة مراحل متشابهة لعملية اتخاذ القرار الإداري إلا أنها قد تختلف في بعض مضامينها والأساليب التي يستعملها المسيرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى البديل الأفضل واتخاذ القرار المناسب للمؤسسة، ويمكن توضيح هذه المراحل كما يلي³:

1. تحديد المشكلة: من الأمور المهمة التي ينبغي على المدير إدراكها وهو بصدد التعرف على المشكلة الأساسية وأبعادها، هو تحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة، ودرجة

¹ - نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، ط5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998، ص73.

² - عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص207.

³ - محمد محمود مصطفى، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص141.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.

2. تحديد البدائل: هو عبارة عن الحلول للمشكلة التي تواجه متخذ القرار، ومن هنا لا بد من جمع المعلومات الكاملة عن كل بديل، ويمكن أن يصادف متخذ القرار أثناء بحثه عن الحلول، بمجموعة من القيود التي تؤدي به إلى استبعاد بعض الحلول الممكنة¹.

3. تقييم البدائل: بعد الحصول على البدائل المناسبة يتم تقييمها، ولا ينبغي أن تتم عملية التقييم بعد كل بديل لأن ذلك يؤثر سلباً على عدد الحلول الممكن تطويرها، وفي هذه المرحلة تتم معرفة نقاط القوة والضعف كل بديل وعوائده وتكاليفه، ومزاياه وسلبياته، وإن تقييم البدائل يعتمد على مجموعة من المعايير حسب طبيعة المشكلة والوقت المتاح لها.

4. اختيار البدائل: في الاختيار بين البدائل المختلفة يمكن استخدام ثلاثة منطلقات لاتخاذ القرارات وهي: الخبرة، التجربة، البحث والتحليل.

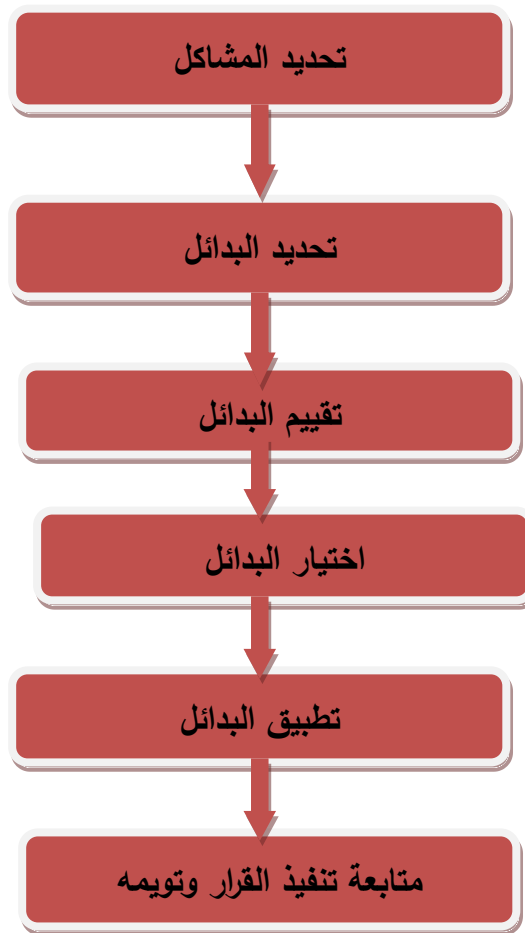
5. تطبيق البدائل: الطريق الوحيد لمعرفة درجة فعالية البديل والحل الوحيد له هو وضعه موضع التنفيذ الفعلي، ويشمل التطبيق كل التعديلات الضرورية في الوظائف الإدارية من إعادة التخطيط والتنظيم، وكذلك كل الإجراءات والمتغيرات التنفيذية، وللتطبيق الفعال يجب وجود خطة تنفيذية تفصيلية لتنفيذ دقائق العمل بفاعلية.

6. متابعة تنفيذ القرار وتقويمه: يجب على متخذ القرار اختيار الوقت المناسب لإعلان القرار حتى يؤدي القرار أحسن النتائج، وعندما يطبق القرار المتخذ، وتظهر نتائجه يقوم المدير بتقويم النتائج ليرى درجة فعاليتها، ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذه من أجله.

والشكل التالي يوضح مراحل اتخاذ القرار:

¹ - خليل محمد حسن الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسيرة، ط01، عمان، 1999، ص 119.

الشكل رقم (01-02): مراحل اتخاذ القرار



المصدر: محمد محمود مصطفى، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص141.

المطلب الثاني: أنواع القرارات المالية وأهمية اتخاذها

أولاً: أنواع القرارات المالية.

تشمل القرارات المالية كل من قرار التمويل، قرار الاستثمار، قرار توزيع الأرباح.

1. قرار التمويل: هو القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تحصل عليه المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات، وهو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمؤسسة لتمويل استثماراتها¹.

وهناك عدة عوامل مؤثرة في قرار التمويل نذكر منها:

- تكلفة المصادر المختلفة للتمويل.
- عنصر الملائمة
- وضع السيولة النقدية في المؤسسة لدى اتخاذ القرار، وسياساتها المتبعة في إدارة هذه السيولة.
- القيود التي يفرضها المقرض على المؤسسة المقترضة والتي تتعلق عادة بالضمانات المقدمة.
- المزايا الضريبية.

2. قرار الاستثمار: هو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين أو أكثر².

ومن خصائص القرار الاستثماري نذكر ما يلي:

- إنه قرار استراتيجي يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل
- إن القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها
- يحيط بالقرار الاستثماري عدد من الظروف التي من الضروري لتغلب عليها.
- يمتد القرار الاستثماري دائماً إلى أنشطة مستقبلية.

3. قرار توزيع الأرباح: يصاحب قرارات الاستثمار والتمويل نوع ثالث من القرارات المالية وهي قرارات توزيع الأرباح ويعد من أبرز القرارات التي يتخذها المسير المالي ويعطيه

¹ - حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط02، عمان، الأردن، 2013، ص 107-108.

² - عبد الحميد عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص38.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

أهمية خاصة بشأن المفاضلة بين توزيع الأرباح على المساهمين وبين احتجاز تلك الأرباح بغرض إعادة استثمارها في مشاريع مجدية¹.

ثانياً: أهمية اتخاذ القرارات المالية.

يمكن توضيح أهمية اتخاذ القرارات في النقاط التالية²:

1. اتخاذ القرارات عملية مستمرة، حيث يمارس الإنسان العادي اتخاذ القرارات طول حياته اليومية، فمن قراراته هناك السهلة والبسيطة وهناك الحاسمة والمصيرية، ولا يختلف الأمر عن المؤسسة فهي مجموعة مستمرة ومتنوعة من القرارات الإدارية في مختلف المجالات.
2. اتخاذ القرارات أداة المدير في عمله وهي التي بواسطتها يمارس عمله الإداري.
3. اتخاذ القرارات الإستراتيجية يحدد مستقبل المؤسسة، حيث مثل هذه القرارات يكون لها تأثيراً كبيراً على نجاح المؤسسة أو فشلها.
4. اتخاذ القرارات أساسية لإدارة وظائف المؤسسة كالقرارات المتعلقة بالإنتاج أو التسويق أو الموارد البشرية أو التمويل، وكذا القرارات الخاصة بإدارة رأس المال واستخداماته.
5. اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، لأن كل من هذه الوظائف تنطوي على مجموعة من القرارات الإدارية الحاسمة.

المطلب الثالث: دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.

إن طبيعة عمل النظام المحاسبي وقيامه على مبادئ وأسس مختلفة، وكذا نوعية الخدمات التي يمنحها للمستخدمين يجعل من القرارات المتعلقة بتسيير وإدارة النشاط الاقتصادي مختلفة ومتنوعة، وحتى يتمكن متخذي القرارات من أداء وظائفهم الأساسية فهم يعتمدون على ما تنتج المحاسبة من معلومات وبيانات مختلفة، والتي تعمل على ترشيد دوافعهم وتوجيهها نحو سلوك وتصرف معينين.

بعد تدفق المعلومات المحاسبية بين مختلف المستويات الإدارية للمؤسسة العنصر الحيوي لوجودها واستمرارها، وفي هذا الإطار توصف المحاسبة بأنها نظام المعلومات.

تشير جماعة من الباحثين إلى ضرورة التعرف على الهيكل العام للقرارات في المؤسسة قبل تصميم نظام المعلومات، ويؤكدون على أن تحديد القرارات يتطلب تحديد البيانات المطلوبة لكب قرار وبكل دقة، وهذا لتحقيق الأهداف النهائية. وبما أن المعلومات المحاسبية وكذا

¹ - محمد محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره ص 49.

² - أحمد ماهر، اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، دار الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص 34.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

البيانات المتعلقة بها تعد ركيزة كل قرار أو تصرف صادر عن متخذ القرار، فهي تساعد في تحديد البدائل الممكنة وتقييم كل بديل منها.

وتتمثل أفضل الوسائل والوثائق المجمعة للمعلومات محاسبات الدراسة والمطلوبة من طرف متخذي القرارات والمسيرين في القوائم المالية الختامية التي يكلف المحاسبين بإعدادها وتوفير مختلف البيانات من خلالها، حيث تتلخص أهداف هذه القوائم في:

- ✓ هدف جوهرى ورئيسي يتمثل في تسهيل اتخاذ القرار من خلال لفت انتباه متخذ القرار وتوجيهه نحو مصدر المشكلة المطروحة.
- ✓ تسهيل تقييم أداء المؤسسة عن طريق قياس نتائج أعمالها.
- ✓ التنبؤ بمستقبل المؤسسة، وذلك لأن القوائم المالية تعد سحلا للقوائم الاقتصادية المختلفة.
- ✓ أداة اتصال بين المؤسسة ومستعملي المعلومات المحاسبية.

ويقوم بإعداد القوائم المالية فريق المحاسبين المسؤولين عن وظيفة التسجيل والتلخيص والتبويب ومعالجة المعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة المالية، وكذا جمع وتوفير كل البيانات المتعلقة بحقائق المؤسسة لتلبية احتياجات مختلف المستخدمين للقوائم المالية. من هذا المنطلق يعتبر المحاسبين أنهم الشريحة الأولى المسئولة عن دقة ومصداقية البيانات باعتبارهم عيون الإدارة وحراسها. كما يعد هؤلاء استشاريين متخصصين في نظم التكاليف والتقارير المالية ونظم المعلومات المحاسبية المختلفة، وحتى يتمكنوا من أداء مهامهم المتعددة وإنجاح المؤسسة يجب عليهم الإلمام بأهداف عملية اتخاذ القرار، طرق التنبؤ، نماذج اتخاذ القرار، والعمل على توفير معلومات واضحة وملائمة ومفسرة، وإنشاء العلاقات بين مختلف هذه المعلومات لإعطاء شروحات أكثر وتفسيرات دالة لها أهميتها الكبيرة في اتخاذ القرارات¹.

تسمح القوائم المالية التي يعدها المحاسبون في نهاية السنة المالية بمتابعة تطور الوضعية لأصول وخصوم المؤسسة، كذلك حسابات التسيير بالإضافة إلى معرفة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وغيرها من المعلومات باختلاف تنوع وتعدد القوائم المالية، وانطلاقا من المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بوضع مجموعة من المؤشرات الهامة مثل: معدل العائد على إجمالي الأصول، معدل دوران الأصول، نسبة هامش الربح، معدل دوران المخزون.... وغيرها، والاعتماد عليها لتقييم أداء المؤسسة

¹ - جمال عبد الناصر صخري، التحليل المالي أداء لتحليل القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية البترولية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 32.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

واستخلاص النتائج عن فعاليات سياساتها التشغيلية والتمويلية أو مركزها المالي بصورة عامة وكشف مواطن القوة والضعف ومعالجة المشاكل التي تظهر في عملية التقييم، إلى جانب إنشاء بعض العلاقات بين هذه المعلومات وإجراء المقارنات المختلفة التي تمكنه من الكشف عن المشاكل المطروحة وتوجهه نحو أسبابها ومحاولة تداركها بتصوير حل مبدئي، بذلك تلعب القوائم المالية دورا هاما في معالجة وتسيير بعض المشاكل التي تواجه متخذي القرارات، وذلك من خلا توفره في معلومة محاسبية ملائمة تشكل الإطار الفكري والعملية للقائمين على وضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات المختلفة.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دور القوائم المالية في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية من قبل العديد من الباحثين، وقد تناولت هذه الدراسات موضوعا من زوايا مختلفة نظرا للأهمية التي يكتسبها دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب تم تناول الدراسات ذات الارتباط الأكثر بالقوائم المالية واتخاذ القرار.

أولاً: عرض الدراسات السابقة حول القوائم المالية

الدراسة الأولى: سليم بن رحمون، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

استعرض التطور التاريخي للمحاسبة وأعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر، وأظهرت نتائج دراسته أن تطبيق معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي، مشروعاً مثيلاً وأمر لا بد منه.

الدراسة الثانية: فايز زهير الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية للمصارف الفلسطينية، وكذا التعرف على كيفية تحسين جودة القوائم المالية والوصول بها إلى المستوى المطلوب من الإفصاح.

خلصت هذه الدراسة إلى أن المصارف الفلسطينية تلتزم بمعايير المحاسبة الدولية عند إعداد القوائم المالية، وأن هذه القوائم تعطي مستخدميها القدرة على تقييم ومعرفة الوضع الحقيقي لهذه المصارف.

الدراسة الثالثة: أحلام قساوي، دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات المالية، وكذا إظهار دور القوائم المالية عملية اختيار القرارات المالية.

خلصت هذه الدراسة على أن القوائم المالية هي ذات نظرة مالية تهتم بالأحداث الماضية والمستقبلية للشركة وذلك من خلال أدوات التحليل المستعملة، وأنها هي المرآة العاكسة للوضع المالية الحقيقية للشركة، وأنه يجب أن تتوفر الخصائص الأساسية في القوائم المالية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

الدراسة الرابعة: محمد بن عمرو، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النظام المحاسبي المالي والتعرض إلى القوائم المالية التي يصدرها النظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى إبراز دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في الشركة.

خلصت هذه الدراسة إلى أن القوائم المالية المعدة وفقا للنظام المحاسبي المالي تسمح بإنتاج معلومات صادقة وواضحة وسهلة الفهم، وأن طريقة عرض القوائم المالية تسهل على المستثمر في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه.

ثانيا: عرض الدراسات السابقة حول إتخاذ القرارات المالية.

الدراسة الأولى: آوس صباح غني، تطوير ميكانيكية استعمال المعلومات المحاسبية في صناعة القرار الاستثماري، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 16، 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المستخدمين والمحاسبين في توجه اهتمامهم نحو هدف مقابلة حاجة المستخدمين بالمعلومات المحاسبية الملائمة والعوامل التي تتحكم فيها.

أما نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى أن ليست المنفعة الاقتصادية هي التي تخضع لطريقة تفكير المستخدم بل هناك العديد من المتغيرات النفسية والعاطفية التي تؤثر على صناعة القرار المالي، وأن هناك 90 بالمائة من المستثمرين ينظرون إلى أن الربح ونسبة التوزيعات هم الأساس الوحيد لاتخاذ القرار الاستثماري.

الدراسة الثانية: سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة وتطوير الأسواق المالية، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2010/2009.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس والقواعد ومحاور التوحيد المحاسبي الدولي، والإصلاحات الضرورية لكي تتماشى الحقائق الجديدة للعلومة، ومعرفة العوائق التي تواجه الجزائر ومختلف المستلزمات الضرورية لتطبيقها.

أما نتائج هذه الدراسة فقد توصلت إلى المخطط الوطني للمحاسبة 1975 غير قادر للاستجابة للمتطلبات الجديدة حيث فرض إصلاح هذا المخطط وإعادة النظر فيه، وأن الأنظمة المحاسبية المالية قادرة على استيعاب هذه الحقائق والوقائع الجديدة وهذا ما يساعد على ترشيد قرارات اختيار البنى الإستثمارية والمالية والقدرة على متابعة تطور عوائدها.

الدراسة الثالثة: أوراغ خولة، بعنوان "مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص فحوص محاسبي جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية، وكيفية اتخاذ القرار المالي بدقة اعتمادا على التحليل المالي للميزانية، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للتحليل المالي أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة من خلال قدرته على توجيهها، كما توصلت إلى أن القرارات المالية دور كبير في استقرار المؤسسة وتدعيم نشاطها وأن اتخاذ القرار في المؤسسة يكون بالاعتماد على نتائج التحليل المالي التي تساعد على اختيار البديل المناسب الذي يتماشى مع وضعية المؤسسة.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

المطلب الثاني: تحديد أوجه التشابه والاختلاف..

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف للقوائم المالية:

الجدول رقم (01-01): أوجه التشابه والاختلاف للقوائم المالية.

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات
من حيث الموضوع	من حيث المنهج المتبع من حيث الحدود المكانية من حيث المضمون	الدراسة الأولى
من حيث الموضوع من حيث الحدود المكانية	من حيث المنهج المتبع	الدراسة الثانية
من حيث الموضوع	من حيث المنهج المتبع من حيث المضمون من حيث الحدود المكانية	الدراسة الثالثة
من حيث الموضوع	من حيث المنهج المتبع من حيث الحدود المكانية	الدراسة الرابعة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات

ثانياً: أوجه الاختلاف والتشابه لاتخاذ القرارات المالية:

الجدول رقم (02-01): أوجه الاختلاف والتشابه لاتخاذ القرارات المالية.

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات
من حيث الحدود المكانية من حيث الموضوع	من حيث المنهج المتبع	الدراسة الأولى
الموضوع	من حيث المنهج المتبع الحدود المكانية	الدراسة الثانية
الموضوع	من حيث المنهج المتبع المضمون الحدود المكانية	الدراسة الثالثة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المعطيات

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية

المطلب الثالث: القيمة المضافة للدراسات السابقة

بعدما قمنا بتلخيص الدراسات السابقة وإظهار أوجه الاختلاف والتشابه لاحظنا أن معظم الدراسات السابقة كانت عن دور التحليل المالي في اتخاذ القرار، ولكن موضوع دراستنا يهدف إلى تبيان دور القوائم المالية في اتخاذ القرار، ومن أجل الوصول إلى الإجابة اخترنا تحليل القوائم المالية كأداة إثبات لذلك، أي دراسة الجزء لتعميم النتائج على الكل، كما أن بعض الدراسات عالجت هذا الموضوع منها ما عالجته نظرياً ومنها ما عالجته تطبيقياً، وذلك من خلال الدراسة الميدانية، وتكون عن طريق المقابلة.

أما دراستنا فهي دراسة تطبيقية تتبع المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية وحدة عين الدفلى لإسقاط الواقع عليها عن طريق المقابلة والتحليل للإجابة على الإشكالية المطروحة.

خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للقوائم المالية واتخاذ القرارات المالية ونستخلص أن لاتخاذ القرار يجب استعمال التحليل المالي للقوائم المالية وأهمها الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج، بالإضافة إلى توضيح ما يراد تسجيله وكيفية تقييم الأصول والخصوم، وتقديم كل من المعلومات الخاصة بشرح الحسابات، مما يحدد الأهداف الواجب بلوغها من إعداد القوائم المالية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية في تاريخ غلق الحسابات، ويحدد الأطراف المستخدمة للقوائم المالية.

وبالتالي توصلنا إلى أن للقوائم المالية دور كبير وهام في اتخاذ القرارات المالية، ومن أجل تطبيق هذا على أرض الواقع سوف نسقط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى، وذلك للإجابة على الإشكالية المطروحة.

الفصل الثاني:

دور القوائم المالية في اتخاذ

القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال

وحدة -عين الدفلى-

تمهيد

تدعيما لما تناوله في الجانب النظري من خلال الفصل الأول، تمت محاولة إعداد دراسة حالة لدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في إحدى المؤسسات الجزائرية وهي المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة -عين الدفلى-، والتي سيتم التعريف بها من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفره من معلومات، وذلك لتحديد دور تحليل القوائم المالية في المساهمة لاتخاذ القرارات المالية.

ولذلك سيتم عرض مجموعة من القوائم المالية لسنوات الدراسة وتحليلها واستنتاج مختلف المعطيات من خلال نتائج التحليل المالي.

من خلال كل هذا تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: تقديم حول المؤسسة محل الدراسة باتيميتال وحدة عين الدفلى

المبحث الثاني: نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.

المبحث الأول: تقديم حول المؤسسة محل الدراسة.

سيتم في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى كما يلي:

المطلب الأول: نشأة مؤسسة "باتيميتال"

يعود تأسيس شركة المباني الصناعية والنحاس إلى سنة 1902 على يد "أندري دورفورن" ثم بعد الاستقلال وفي سنة 1968 ظهرت تحت إسم S-N-METAL وهي المؤسسة الاقتصادية التي تفرعت إلي أربع مؤسسات E-N-C-C/EROUIAL/BATIMETAL/PROMETAL وبعد ذلك وفي سنة 1983 في إطار سياسية إعادة الهيكلة.

للمؤسسات التابعة للشركة القابضة المسماة SIDNETT HOLDINGPUBLI

وفي ديسمبر 1997 تفرعت مؤسسة BATIMETAL بدورها إلي سبع وحدات وهي:

- BATIGEC مكلفة بالهندسة المدنية المعمارية.
- BATICIM إنتاج الأعمدة الحديدية الكهربائية.
- BATIRIM تختص بتركيب وصيانة المواد المعدنية.
- BATINCO مكلفة بالدارسات التقنية.
- BATICOMPO صناعة الأغذية المعدنية.
- COTRANS مكلفة بالنقل والعبور للمواد المستوردة والمشتريات.
- BATICICI شركة المباني الصناعية، وهي محل الدراسة، تختص في إنتاج البناءات الحديدية والتحنيس.

المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة باتيميتال.

أولاً: تعريفها

المفهوم العام للوحدة BATICICI OUEST هي واحدة من بين سبعة فروع لمؤسسة المباني الصناعية

BATIMETAL وهي مؤسسة ذات أسهم برأسمال قدره 10650000000 دج وحاليا رأسمالها يقدر

ب 108580000000 دج

ساهم في إنشائها مجموعة مؤسسات تتمثل في SUMETAL الجزائر APMC فرنسا KHEIRCHEIMD

HUMBOURG روسيا الفدرالية وتختص مؤسسة BATICICI في البناءات المصنعة بما فيها الهياكل المعدنية

والصناعات النحاسية تقع في الجهة الغربية للولاية وتتربع على مساحة 2145.915 وتسخر له طاقة بشرية

وتكنولوجية معتبرة من أجل تسديد الأهداف المسطرة إذ أنها تضمن حاليا 326 عاملا كالتالي:

- إدارات وعددهم 70.
 - تحكم إشراف (maitrise) وعددهم 124.
 - أعوان تنفيذ (exécution) وعددهم 132.
- قسمت شركة المباني الصناعية والنحاس BATICICI إلى خمس وحدات على مستوي القطر الوطني (وحدة عنابة، حسين داي، عين الدفلى، الأغواط، وهران) مقرها الاجتماعي في عين الدفلى (المديرية العامة) التي كانت

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

المديرية العامة للمؤسسة الأم.

وتبعا لسياسة إعادة الهيكلة التي اعتمدها المؤسسة الأم بتاريخ 2005/01/01 تم تجميع الوحدات كالتالي:

• وحدة حسين داي + وحدة الأغواط وسميت BATICIC CENTRE

• وحدة عين الدفلى + وحدة وهران وسميت BATICIC OUEST

تختص المؤسسة في إنتاج كل المواد الحديدية والصناعات النحاسية والبناءات المعدنية وذلك استجابة لطلبات الزبون الموجهة إلى اقتصاد السوق بمقتضيات المنافسة بكل أشكالها.

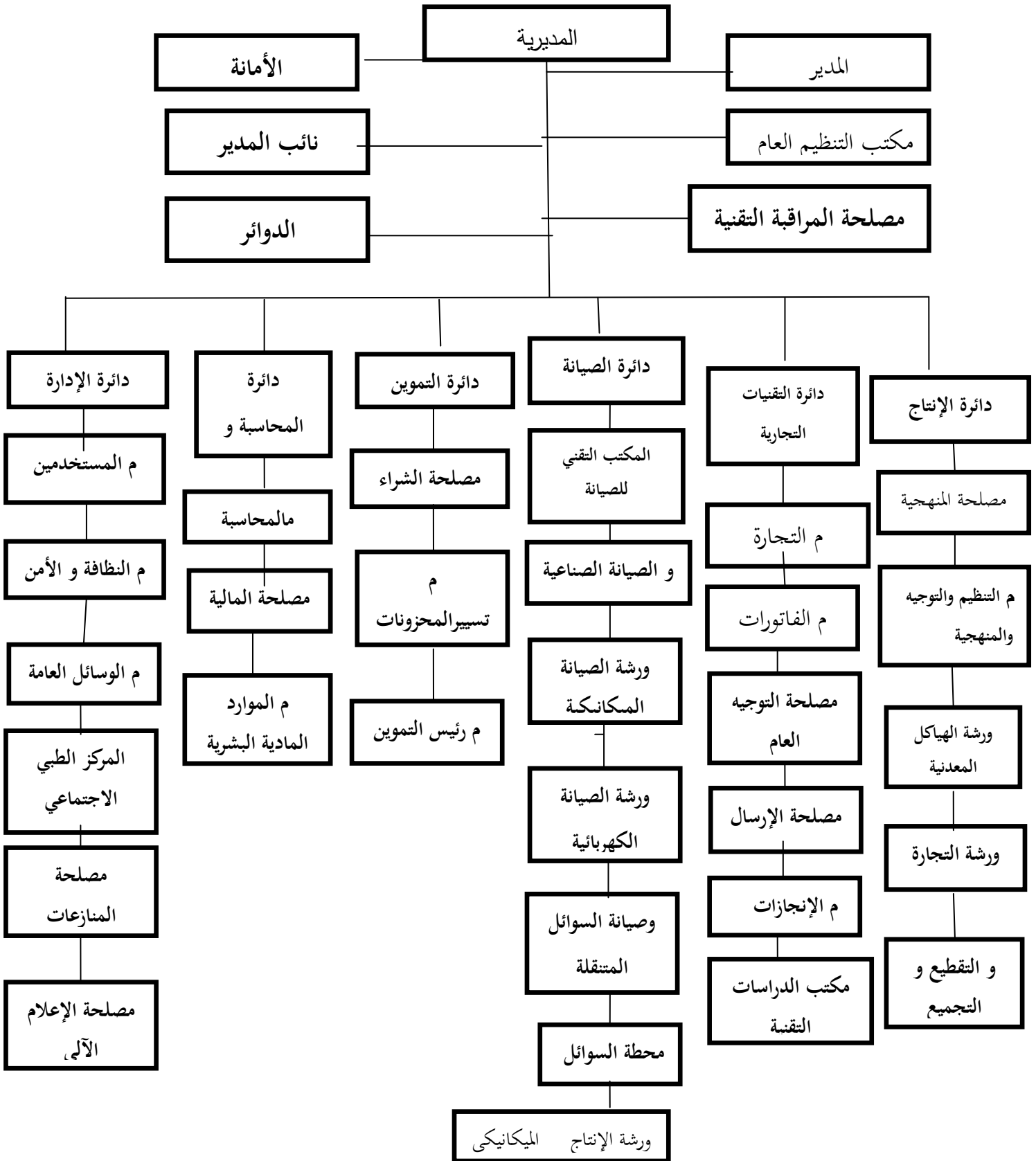
ثانيا: الهيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL

يمكن الهيكل التنظيمي من إعطاء صورة عاكسة للمؤسسة حيث يبرز مختلف العلاقات التي تربط بين العديد من المديرية والمصالح¹.

¹ الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المستخدمين لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الشكل رقم (02-01): الهيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL



(المصدر: اعتمادا على المعطيات المقدمة من مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى)

ثالثا: مهام الشركة

عملت المؤسسة علي تنويع نشاطاتها من أجل تحقيق أكبر قدر من الأهداف المخطط لها وتمثل هذه النشاطات فيما يلي:

- الدراسات: أي دراسة تقنية للمشروع من حيث محيط المتطلبات اللازمة.
- التصنيع: بناء على الدراسات الموضوعية تتم عملية التصنيع.
- التركيب: بعد الدراسات و التصنيع يأتي التركيب و يكون بمخطط مرقم..

رابعا: نشاطات الشركة

في إطار التوجيهات والأهداف العامة لإعادة هيكلة المؤسسات العمومية المقدمة من طرف الدولة فإن نشاطات الشركة تتمثل في:

- تصميم مباني و غيرها من المنجزات ذات الهيكل الحديدي
- تنظيم و تكوير الهياكل و وسائل الصيانة التي تسمح بتطوير الإدعاءات ووسائل الإنتاج
- مساعدة أصحاب المروعات في صميم التمهيديّة.

خامسا: أهداف مؤسسة باتيميتال

- إن مؤسسة BATICIC لها مجموعة من الأهداف كغيرها من المؤسسات وهي تعمل وفق إطار منظم وإستراتيجية مدروسة ذات دقة ومن بين هذه الأهداف التي تسعى لتحقيقها ما يلي:
- كسب أكبر حصة سوقية بين المنافسين لها.
 - الزيادة في المبيعات لتحقيق أكبر ربح ممكن.
 - تصدير المنتجات إلى خارج الوطن.
 - تلبية حاجات ورغبات المستهلكين.
 - العمل على إعطاء أحسن صورة لها.
 - تنمية النشاط السوقي وتحقيق أكبر مردودية ممكنة.
 - إمداد السوق الوطنية بمواد البناء والنحاس والمعادن.
 - المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال الصادرات.

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

المبحث الثاني: نتائج تحليل القوائم المالية وأهم القرارات المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.

لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للبناءات الصناعية والصناعة النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى وجب عرض وتحليل القوائم المالية.

المطلب الأول: دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.

أولاً: النسب المالية على أساس الميزانية المالية المختصرة.

1/ عرض الميزانية المالية المفصلة:

جدول رقم (02-01): الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة (2016-2018) الوحدة (دج)

2018	2017	2016	الأصول
			الأصول الثابتة
2528427.76	3373961.10	212694.44	التثبيتات المعنوية
7087584756.60	7132178292.97	2770322187.87	التثبيتات العينية
5693806800.00	5693806800.00	1296504000.00	الأراضي
694790274.00	990900548.22	1011285516.13	المباني
428987682.60	447470944.75	462532671.74	تثبيتات عينية أخرى
-	-	-	تثبيتات في شكل امتيازات
21841216.44	53141869.68	85350678.56	تثبيتات جارية
98478667.70	2076842.00	2366842.00	تثبيتات مالية
-	-	-	سندات موضوعية، موضع المعادلة
-	-	-	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة
-	-	-	الملحقة
-	-	-	السندات الأخرى المثبتة
1446007.35	2076842.00	2366842.00	القروض والأصول الأخرى غير الجارية
97032660.35	90768750.57	90255047.50	الضريبة
7210433068.50	7281539716.32	2948507450.37	مجموع الأصول الثابتة
782778725.37	624796798.79	725092840.52	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
2532887076.47	-	-	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1215718115.95	1112267468.88	1079858404.84	الزيائن
113332510.28	111104550.56	146035301.48	الضرائب وما يماثلها
-	-	-	حسابات خاصة واستخدامات مماثلة أخرى
-	-	-	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	الأموال الموظفة والأموال الجارية الأخرى
231763146.76	432248796.18	292329449.75	أموال الخزينة
3547428948.60	3349672777.73	3931347278.51	مجموع الأصول المتداولة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

10757862017.10	10631212494.05	6879854728.88	مجموع الأصول
----------------	----------------	---------------	--------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 3،1 و 5)

جدول رقم (02-02): الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة (2016-2018) الوحدة (دج)

2018	2017	2016	الخصوم
-	-	-	رأس المال الصادر
-	-	-	رأس المال غير المطلوب
-	-	-	العلاوات والاحتياطات
-	-	-	فارق اعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة
108100442.09	37105130.34	197910131.39	النتيجة الصافية
-	-	-	رؤوس الأموال الخاصة
5862162272.49	5825057142.15	122738720.76	أقساط الشركة
5970262714.59	5862162272.49	1425297342.15	مجموع الأموال الخاصة
3083904835.22	2996275314.54	3081336550.89	خصوم ثابتة
86683287.81	83360382.20	80310388.26	القروض والديون المالية
-	-	-	الضرائب المؤجلة غير الجارية
58804456.00	50601298.76	49528766.19	الديون الأخرى غير الجارية
			المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات
3229392579.03	3130236995.50	3211204505.31	مجموع الخصوم الثابتة
9199655293.6	8992399268	4636501847.46	مجموع الأموال الدائمة
384900350.83	361475309.31	392247394.87	الخصوم المتداولة
687176566.81	254074234.84	240875236.83	الموردون والحسابات الملحقة
311500011.70	112698280.02	156734657.62	الضرائب
174629794.14	910565401.89	1453397519.02	الديون الأخرى
-	-	98073.08	ديون خارجية
			خزينة الخصوم
1558206723.48	1638813226.06	2243352881.42	مجموع الخصوم المتداولة
10757862017.10	10631212494.05	6879854728.88	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 4،2 و 6)

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

2/ إعداد الميزانية المالية المختصرة:

الجدول رقم (02-03): الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول للفترة ما بين (2016-2018) الوحدة (دج)

2018	2017	2016	الأصول
7210433068.50	7281539716.32	2948507450.37	<u>الأصول الثابتة:</u>
3547428948.60	3349672777.73	3931347278.51	<u>الأصول المتداولة:</u>
78277898.37	624796798.79	725092840.52	المخزونات
3237387903.4	2292627182.7	38296024988	حقوق المؤسسة لدى الغير
231763146.76	432248796.18	292329449.75	المتاحات (الصندوق - البنك)
10757862017.10	10631212494.05	6879854728.88	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 1،3 و 5)

الجدول رقم (02-04): الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم للفترة ما بين (2016-2018) الوحدة (دج)

2018	2017	2016	الخصوم
9199655293.6	8992399268	4636501847.46	<u>الأموال الدائمة:</u>
5970262714.59	5862162272.49	1425297342.15	الأموال الخاصة
3083904835.22	2996275314.54	3081336550.89	الديون المتوسطة والطويلة
145487743.78	133961680.96	129867954.41	الاستحقاقات المؤجلة الأكثر من سنة
1558206723.48	1638813226.06	2243352881.42	<u>القروض قصيرة الأجل:</u>
384900350.83	361475309.31	392247394.87.6	المورد وملحقاته
1173306372.6	1277337916.8	1851105486.6	الاعتمادات البنكية الجارية
10757862017.10	10631212494.05	6879854728.88	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 2،4 و 6)

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

3/ حساب النسب المالية: إن دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية من خلال النسب المالية و مقارنتها بالنسب المعيارية يمكن أن يعطي صورة عامة حول الوضعية المالية للمؤسسة.

1.3- نسبة التمويل الدائم: و التي تعبر عن مدى تغطية الأصول الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة

وتحسب وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{أموال دائمة} / \text{أصول ثابتة}$$

الجدول رقم (02-05): نسبة التمويل الدائم للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
9199655293.6	8992399268	4636501847.46	أموال دائمة
7210433068.50	7281539716.32	2948507450.37	أصول ثابتة
1.27	1.23	1.57	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-05) أعلاه نلاحظ:

- أن نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد "1" خلال السنوات 2016، 2017، 2018، وتساوي 1.57، 1.23، 1.27 على التوالي، وهذا يعكس أن المؤسسة لها أصول كافية لتغطية الأصول الثابتة.

2.3- نسبة التمويل الخاص: و التي توضح مدى اعتماد المؤسسة في تمويل إستخداماتها بإمكانياتها الخاصة

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{رؤوس الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}$$

الجدول رقم (02-06): نسبة التمويل الخاص للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
5970262714.59	5862162272.49	1425297342.15	رؤوس الأموال الخاصة
7210433068.50	7281539716.32	2948507450.37	الأصول الثابتة
0.83	0.81	0.48	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

من خلال الجدول رقم (02-06) أعلاه نلاحظ:

- أن نسبة التمويل الخاص أقل من الواحد (1) خلال ثلاثة سنوات تساوي (0.83،0.81،0.48) على التوالي وهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة من الأصول ممولة من الأموال الخاصة وهذا ما يعني أن رؤوس الأموال تغطي الأصول الثابتة لأن المؤسسة تحقق تمويل ذاتي.

3.3- حساب نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة الى مدى إستقلالية مالية المؤسسة على دائئها

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{رؤوس الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}$$

الجدول رقم (02-07): نسبة الاستقلالية المالية للفترة مابين (2016-2018)

البيان	2016	2017	2018
رؤوس الأموال الخاصة	1425297342.15	5862162272.49	5970262714.59
مجموع الديون	5454557386.73	4635088541.02	4642111558.7
نسبة الاستقلالية المالية	0.27	1.26	1.28

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-07) أعلاه نلاحظ:

- أن نسبة الاستقلالية المالية لسنة 2016 كانت نسبتها 0.27 مما يعني أن المؤسسة غير مستقلة ماليا وبهذه النسبة تعتمد عليها البنوك في اتخاذ منح القرض من عدمه و فعلا خلال سنة 2016 كانت النتيجة الصافية أكبر هذا ما أدى إلى عدم استقلالها مالياً.
- أما خلال السنتين (2017-2018) كانت كالتالي (1.26-1.28) على التوالي هذا يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا وبالتالي تستطيع الحصول على قروض.

4.3- حساب نسبة قدرة السداد: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القدرة على السداد} = \text{مجموع الأصول} / \text{مجموع الديون}$$

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (02-08): نسبة القدرة على السداد للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
10757862017.10 4642111558.7	10631212494.05 4635088541.02	6879854728.88 5454557386.73	مجموع الأصول مجموع الديون
2.32	2.29	1.26	نسبة القدرة على السداد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-08) أعلاه نلاحظ:

- أن هذه النسبة قدرت بـ 1.26، 2.29 و 2.32 للسنوات 2016، 2017 و 2018 على التوالي، وبما أن نسبة القدرة على السداد أكبر من الواحد "1" وهذا يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة، ويدل على أن المؤسسة بإمكانها سداد التزاماتها قصيرة الأجل خلال فترة قصيرة.

5.3- حساب نسبة السيولة العامة: تدل هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة على مواجهة اخطار سداد الالتزامات المفاجئة.

وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

الجدول رقم (02-09): نسبة السيولة العامة للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
3547428948.60 1558206723.48	3349672777.73 1638813226.06	3931347278.51 2243352881.42	أصول جارية خصوم جارية
2.28	2.04	1.75	نسبة السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

من خلال الجدول رقم (02-09) أعلاه نلاحظ:

- نسبة السيولة العامة قدرت ب1.75، 2.04 و 2.28 للسنوات 2016، 2017 و 2018 على التوالي فهي أكبر من الواحد "1" خلال ثلاثة سنوات يعني ذلك أن الأصول الجارية تغطي الخصوم الجارية وهذا يدل على وجود رأس مال عامل دائم موجب أي أن هناك توازن مالي في الأجل الطويل والتقصير .
- ثانيا: دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على أساس الميزانية الوظيفية.

1/ إعداد الميزانية الوظيفية المالية المختصرة:

الجدول رقم (02-10): الميزانية الوظيفية المختصرة للسنة المالية 2016

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الإستخدامات الثابتة:</u>	2948507450.37	42.86	<u>الموارد الثابتة:</u>	4636501847.46	67.39
			الأموال الخاصة	1425297342.15	
			الديون متوسطة وطويلة الأجل	3211204505.3	
<u>الأصول المتداولة:</u>	3931347278.51	57.14	<u>الخصوم المتداولة:</u>	2243352881.42	32.61
للإستغلال	725092840.52		للإستغلال	39224739487.6	
خارج الاستغلال	382960249.88		خارج الاستغلال	1851007413.52	
خزينة الأصول	292329449.75		خزينة الخصوم	98073.08	
مجموع الأصول	6879854728.88	100	مجموع الخصوم	6879854728.88	100

المصدر:.. من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (02-11): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2017.

الأسول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الإستخدامات الثابتة:</u>	7281539716.32	68.49	<u>الموارد الثابتة:</u>	8992399268	84.59
			الأموال الخاصة	5862162272.49	
			الديون متوسطة وطويلة	3130236995.14	
			الأجل		
<u>الأسول المتداولة:</u>	3349672777.73	31.51	<u>الخصوم المتداولة:</u>	1638813226.06	15.41
للاستغلال	624796798.79		للاستغلال	361475309.31	
خارج الاستغلال	2292627182.7		خارج الاستغلال	1277337916.8	
خزينة الأصول	432248796.18		خزينة الخصوم	-	
مجموع الأصول	10631212494.05	100	مجموع الخصوم	10631212494.05	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (02-12): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2018

الأسول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
<u>الإستخدامات الثابتة:</u>	7210433068.50	67.02	<u>الموارد الثابتة:</u>	9199655293.6	85.52
			الأموال الخاصة	5970262714.59	
			الديون متوسطة وطويلة	3085359679	
			الأجل		
<u>الأسول المتداولة:</u>	3547428948.60	32.98	<u>الخصوم المتداولة:</u>	1558206723.48	14.42
للاستغلال	78277898.37		للاستغلال	384900350.83	
خارج الاستغلال	3237387903.4		خارج الاستغلال	1173306372.6	
خزينة الأصول	231763146.76		خزينة الخصوم		
مجموع الأصول	107578620117.10	100	مجموع الخصوم	107578620117.10	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2/ حساب مؤشرات التوازن المالي:

توجد عدة مؤشرات من أهمها :

1-2/ رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG: هو ذلك الجزء من الاصول المتداولة الذي مول عن طريق الموارد الثابتة .

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{FRNG} = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

الجدول رقم (02-13): رأس المال العامل الصافي الإجمالي خلال الفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
9199655293.6	8992399268	4636501847.46	الموارد الثابتة
7210433068.50	7281539716.32	7281539716.32	الاستخدامات الثابتة
1989222225.10	1710859551.68	-2645037868.86	FRNG

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-13) أعلاه نلاحظ:

- صافي رأس المال العامل الدائم في سنة 2016 أصغر من الصفر (سالِب) أي أن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الدائمة وهذا يدل على أن سيولة المؤسسة لا تغطي مستحقاتها وهنا المؤسسة تواجه مشاكل من حيث التوازن المالي (حالة إختلالية).
 - صافي رأس المال العامل الدائم في سنتي 2017 و2018 أكبر من الصفر (موجب) أي أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة وهذا يدل على أن سيولة المؤسسة قادرة على تغطية كافة مستحقاتها دون اللجوء إلى القروض قصيرة الأجل وفي هذه الحالة يمكن اعتبار أن رأس المال العامل بمثابة مؤشر إيجابي للمؤسسة.
- 2-2/ احتياج رأس المال العامل BFR: هو ذلك الجزء من الاموال الدائنة الممول لجزء من الاصول الثابتة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي.

يمكن تقسيم الاحتياج في رأس المال العامل إلى قسمين:

الجدول رقم (02-14): احتياج رأس المال العامل خلال الفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
306622452.5	263321489.48	-38499646647	احتياج رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال
			احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

2064081530.8	1015289265.9	-1468047164	المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال
2370703983.3	1278610755.4	37031599483	احتياج رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-14) أعلاه نلاحظ:

- احتياجات رأس المال العامل في السنوات الثلاث موجبة (أكبر من الصفر) وهذا يدل على أن المؤسسة حققت عجز ولم تتمكن من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بموارد الدورة وفي هذه الحالة يمكن القول أن المؤسسة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال.

2-3/ الخزينة الصافية TN: هي الفائض المتبقي من رأس المال العامل الصافي الاجمالي بعد تغطية لاحتياجات رأس المال العامل وهي على درجة كبيرة من الاهمية للمؤسسة لانها تعبر عن وجود ال عدم وجود توازن مالي وتحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الاجمالي - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم.

الجدول رقم (02-15): الخزينة الصافية للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2017	البيان
231763146.76	432248796.18	292329449.75	خزينة الأصول
-	-	98073.08	خزينة الخصوم
231763146.76	432248796.18	292231376.42	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

من خلال الجدول رقم (02-15) أعلاه نلاحظ:

- أن الخزينة الصافية للمؤسسة محل الدراسة موجبة في السنوات الثلاث وهذا يدل على أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية (هامش أمان) تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير والقيام باستثمارات إضافية وهذه الحالة تعبر عن التوازن المالي الجيد للمؤسسة، أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يغطي الاحتياج في رأس المال العامل.

3/ حساب نسب الهيكلية المالية: هذه النسب تحدد لنا الهيكلية المالية للمؤسسة و التي من خلالها نحدد طريقة ومصدر تمويل الاستخدامات وكذلك حجم الاستدانة المالية

الجدول رقم (02-16): نسب الهيكلية المالية للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
1.27	1.23	1.57	نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة = الموارد الثابتة / الاستخدامات الثابتة
0.05	0.53	2.25	نسبة الاستدانة المالية = الاستدانة المالية / الموارد الخاصة

المصدر:.. من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-16) أعلاه نلاحظ أن:

- **نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة:** نلاحظ أن نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة خلال السنوات 2016، 2017، 2018 كانت 1.57، 1.23، 1.27 على التوالي أي أن نسبة تمويل الاستخدامات الثابتة أكبر من الواحد "1" وهذا يعني أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وبقي فائض استعمل في تمويل الأصول المتداولة وهو يشكل رأس المال العامل الصافي الإجمالي.
- **نسبة الاستدانة المالية:** نلاحظ أن نسبة الاستدانة المالية خلال سنتي 2016 و 2017 قدرت ب 2.25 و 0.53 على التوالي فهي أكبر من 0.5 وهذا يفسر أن الموارد الخاصة غير قادرة على تغطية ديونها، وفي سنة 2018 كانت النسبة أقل من 0.5 حيث قدرت ب 0.05 وهذا يدل على أن المؤسسة مستقلة ماليا، أي أن الموارد الخاصة قادرة على تسديد ديونها وهذا يمكنها من الحصول على قروض إضافية.

ثالثا: دور نسب جدول حسابات النتائج.

1/ إعداد جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (02-17): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2016-2018) الوحدة (دج)

2018	2017	2016	البيان
1074521479.9	1057567971.2	1282860415.4	المبيعات والمنتجات الملحقة
158217575.28	-43402087.59	8004849.97	تغيرات المخزون
-	-	-	الإنتاج المثبت
-	-	-	إعانات الاستغلال
1232739055.21	1014165883.62	1282865265.36	إنتاج السنة المالية
597754779.84	535740852.93	597754779.84	المشتريات المستهلكة
53695160.36	37410430.18	492042.46	الخدمات الخارجية والمستهلكات الأخرى
774374378.47	572813465.28	668246822.30	استهلاك السنة المالية
658364676.74	441352418.34	614618443.06	القيمة المضافة للاستغلال
220122029.42	265119978.15	280165748.36	أعباء المستخدمين
10451943.96	6569475.68	5663299.18	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
227790703.36	169662964.51	328789395.52	إجمالي فائض الاستغلال
88075551.84	2054017.88	24592233.00	المنتجات العملية الأخرى
10033165.97	34660305.52	60741790.00	الأعباء العملية الأخرى
111084232.18	89475900.79	90960011.46	مخصصات الإهلاك
-	161431.72	6764362.82	إسترجاع على خسائر القيمة
194748857.04	47742207.80	208444189.88	النتيجة التشغيلية
378754.64	18558714.20	1234463.56	المنتجات المالية
89968173.76	26659500.79	3576641.42	الأعباء المالية
-89589419.12	-8100786.59	-2342177.86	النتيجة المالية
105159437.92	39641421.21	206102012.02	النتيجة العادية قبل الضرائب
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-2941004.17	2536290.87	8191880.63	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
1321193361.69	1034940047.08	1315456324.74	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
1213092919.60	997834917.08	1117456193.35	مجموع أعباء الأنشطة العادية
108100442.09	37105130.34	197910131.9	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	عناصر غير عادية - منتوجات
-	-	-	عناصر غير عادية - أعباء
108100442.09	37105130.34	197910131.9	النتيجة الغير عادية
108100442.09	37105130.34	197910131.9	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 8,7 و 9)

الفصل الثاني.....دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

2/ حساب نسب التحليل:

2-1/ معدل الإدماج : هي نسبة تقيس قدرة المؤسسة على انشاء ثروات انطلاقا من نشاطها المتمثل في رقم اعمالها المحقق .

ويحسب بالعلاقة التالية:

معدل الإدماج = القيمة المضافة / رقم الأعمال خارج الرسم.

الجدول رقم (02-18): معدل الإدماج للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
658364676.74	441352418.34	614618443.06	القيمة المضافة
902959226.81	88871253.11	1096461893.5	رقم الأعمال HT
0.07	4.97	0.06	معدل الإدماج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-18) أعلاه نلاحظ:

• نسبة معدل الإدماج ضعيفة في سنتي 2016 و 2018 حيث قدرت ب0.06، 0.07 على التوالي وهذا ما يعني أنها تعاني من ضعف في تكوين القيمة المضافة.

• نسبة معدل الإدماج قوية في سنة 2017 قدرت ب4.79 وهذا يعني أنها تكتسب قوة في تكوين القيمة المضافة.

2-2/ نسب تجزئة القيمة المضافة: يتم قياس او تجزئة او توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها وتحسب هذه العناصر بتكلفتها وتتعلق تجزئة القيمة المضافة بقياس اهمية كل من .

أ/ بالنسبة للمستخدمين = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة.

الجدول رقم (02-19): نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للمستخدمين للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
220122029.42	265119978.15	280165748.36	أعباء المستخدمين
458364676.74	441352418.34	614618443.06	القيمة المضافة
0.48	0.6	0.46	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

من خلال الجدول رقم (02-19) أعلاه نلاحظ:

- أعباء المستخدمين للسنوات 2016، 2017 و 2018 مثلت 46%، 60% و 48% على التوالي من القيمة المضافة، وهذا يدل على أن أعباء المستخدمين امتصت من القيمة المضافة وأنها كبيرة ولم تؤثر على إجمالي فائض الاستغلال بدرجة كبيرة حيث أن المؤسسة حسنت من أدائها وأحسنت توزيع الإيرادات على الأعباء.

ب/ بالنسبة للدولة = الضرائب والرسوم / القيمة المضافة

الجدول رقم (02-20): نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة للدولة للفترة ما بين (2016-2018)

البيان	2016	2017	2018
الضرائب والرسوم	5663299.18	659475.68	10451943.96
القيمة المضافة	614618443.06	441352418.34	458364676.74
النسبة	0.009	0.001	0.02

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-20) أعلاه نلاحظ:

- نسبة الدولة في ارتفاع مستمر من 0.009، 0.001، 0.02 للسنوات 2016، 2017، 2018 على التوالي.

ج/ بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال = إجمالي فائض الاستغلال / القيمة المضافة

الجدول رقم (02-21): نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال للفترة ما بين (2016-

2018)

البيان	2016	2017	2018
إجمالي فائض الاستغلال	328789395.52	169662964.51	227790703.36
القيمة المضافة	614618443.06	441352418.34	458364676.74
النسبة	0.05	0.39	0.5

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-21) أعلاه نلاحظ:

- أن نسبة تجزئة القيمة المضافة بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال منخفضة في السنوات الثلاث وهذا يدل على أن السياسة التي تتبعها المؤسسة جيدة.

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

2-3/ نسب تجزئة إجمالي فائض الاستغلال: يتم قياس او توزيع فائض الاستغلال بين عدة عناصر بحيث تقدم هذه النسبة اهمية كل عنصر في استعمال إجمالي فائض الاستغلال و تحسب هذه النسب كالتالي

أ/ بالنسبة للتثبيات = مخصصات الإهلاك / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (02-22): نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للتثبيات للفترة ما بين (2016-2018)

البيان	2016	2017	2018
مخصصات الإهلاك	90960011.46	89475900.79	111084232.18
إجمالي فائض الاستغلال	328789395.52	169662964.51	227790703.36
النسبة	0.28	0.53	0.49

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-22) ما يلي:

- أن النسب للسنوات الثلاث 2016، 2017، 2018 على التوالي تمتص مخصصات الإهلاك من إجمالي فائض الاستغلال 0.28، 0.53، 0.49.

ب/ بالنسبة للمقرضين = أعباء مالية / إجمالي فائض الاستغلال

الجدول رقم (02-23): نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للمقرضين للفترة ما بين (2016-2018)

البيان	2016	2017	2018
أعباء مالية	3576641.42	26659500.79	89968173.76
إجمالي فائض الاستغلال	328789395.52	169662964.51	227790703.36
النسبة	0.01	0.16	0.4

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-23) ما يلي:

- أن النسب للسنوات الثلاث 2016، 2017، 2018 على التوالي تمتص مخصصات الإهلاك من إجمالي فائض الاستغلال 0.01، 0.16، 0.4.

ج/ بالنسبة للنتيجة العادية = النتيجة العادية / إجمالي فائض الاستغلال

الفصل الثاني.....دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (02-24): نسبة تجزئة إجمالي فائض الاستغلال بالنسبة للنتيجة العادية للفترة ما بين (2016-

2018)

البيان	2016	2017	2018
النتيجة العادية	197910131.39	37105130.34	108100442.09
إجمالي فائض الاستغلال	328789395.52	169662964.51	227790703.36
النسبة	0.6	0.2	0.47

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-24) ما يلي:

- أن النسب للسنوات الثلاث 2016، 2017، 2018 على التوالي تمتص مخصصات الاهتلاك من إجمالي فائض الاستغلال 0.6، 0.2، 0.47.

2-4/ حساب المردودية المالية: تمثل هذه النسبة مردودية رؤوس الأموال الخاصة في تكوين النتيجة العادية قبل الضريبة

وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية = النتيجة العادية قبل الضريبة / رؤوس الأموال الخاصة

الجدول رقم (02-25): المردودية المالية للفترة ما بين (2016-2018)

البيان	2016	2017	2018
النتيجة العادية قبل الضريبة	206102012.02	39641421.21	105159437.92
رؤوس الأموال الخاصة	1425297342.15	5862162272.49	5970262714.59
المردودية المالية	0.14	0.007	0.02

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-25) أعلاه ما يلي:

- خلال سنة 2016، 2017، 2018 يظهر لنا أن المؤسسة حققت مردودية مالية موجبة حيث كانت 0.14، 0.007، 0.02 على التوالي أي أن كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد ما بين 0.007 و 0.14 على التوالي من النتيجة العادية قبل الضرائب مما يعني أن المؤسسة لديها كفاءة في استغلال الأموال الخاصة.
- 2-5/ حساب المردودية الاقتصادية:** تمثل هذه النسبة مردودية الموارد الثابتة للمؤسسة في تكوين نتيجة إجمالي فائض الاستغلال .

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / الموارد الثابتة

الجدول رقم (02-26): المردودية الاقتصادية للفترة ما بين (2016-2018)

2018	2017	2016	البيان
227790703.36	169662964.51	328789395.52	إجمالي فائض الاستغلال
4636501847.46	8992399268	9199655293.6	الموارد الثابتة
0.05	0.02	0.04	المردودية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (02-26) أعلاه نلاحظ:

- تغير المردودية الاقتصادية للسنوات 2016، 2017، 2018 كالتالي 0.04، 0.02، 0.05 على التوالي حيث حققت المؤسسة مردودية موجبة أي أن كل دينار مستثمر يولد ما بين 0.05 و 0.02 من إجمالي فائض الاستغلال.

3/ إعداد جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

الجدول رقم (02-27): حساب النتائج حسب الوظيفة للفترة ما بين (2016-2018) الوحدة (دج)

2018	2017	2016	البيان
422906125.15	485202055.78	617537837.45	رقم الأعمال
295015421.8	315539091.26	3790845.34	كلفة المبيعات
127890703.35	169662964.52	237829384.00	هامش الربح الإجمالي
88075551.84	2054017.88	24592233.00	منتجات عملياتية أخرى
10033165.97	34660305.52	60741790.00	أعباء عملياتية أخرى
11184232.18	89475900.79	90960011.46	مخصصات الاهتلاك
-	161431.72	6764362.82	استرجاع خسائر القيمة
194748857.04	47742207.80	208444189.88	النتيجة العملياتية
378754.64	18558714.20	1234463.56	منتجات مالية
89968173.76	26659500.79	3576641.42	أعباء مالية
-89589419.12	-8100786.59	-2342177.86	النتيجة المالية
105159437.92	39641421.21	206102012.02	النتيجة العادية قبل الضريبة
-	-	-	ضرائب واجب دفعها على النتيجة العادية
-2941004.17	2536290.87	8191880.63	ضرائب مؤجلة (تغيرات على النتيجة العادية)
1321193361.69	1034940047.42	1315456324.74	مجموع منتجات الأنشطة
1213092919.60	997834917.08	1117546193.35	مجموع أعباء الأنشطة
108100442.09	37105130.34	197910131.39	النتيجة الصافية للأنشطة
-	-	-	العناصر غير العادية - منتجات
-	-	-	العناصر غير العادية - أعباء
108100442.09	37105130.34	197910131.39	النتيجة غير العادية
108100442.09	37105130.34	197910131.39	النتيجة الصافية للدورة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (ملحق رقم 8،7 و 9)

يقدر انخفاض المبيعات المتوقعة للفترة لتصل إلى ما مقداره 237829384.00 دج، 169662964.52 دج، 127890703.35 دج، على التوالي (2016-2017-2018)، كما يتوقع أن النتيجة الصافية في انخفاض وذلك بعد ما كانت 197910131.39 دج، 37105130.34 دج، 108100442.09 دج، على التوالي وهذا نتيجة لارتفاع مبيعاتها السنوية. ولإعداد حساب النتائج حسب الوظيفة نعود إلى العلاقات النسبية بين المبيعات وبنود جدول حسابات النتائج.

الفصل الثاني..... دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-

المطلب الثاني: أهم القرارات المالية المستخلصة من نتائج تحليل القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة.

بعد أن قمنا بتحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة من خلال تحليل الميزانيات بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية، وتحليل جدول حسابات النتائج هنا سيتم التحديد الجيد للوضع المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المالية التي تتناسب مع وضعيتها:

- بالنسبة للتوازنات المالية نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت في فترة الدراسة أن المؤسسة لم تحقق توازن مالي (عجز مالي) في سنة 2016 لأن رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة كان سالب أما في سنتي 2017 و2018 نجد أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي للمؤسسة موجب أي أن هناك فائض مالي تستطيع المؤسسة استغلاله لتغطية احتياجاتها المالية وهذا يمكنها من تحقيق التوازن المالي خلال هاتين السنتين، غير أنها قد حققت فائض في احتياجاتها ومصادرها التمويلية في سنة 2016 حيث مكنتها من تغطية العجز المحقق في رأس المال العامل، أما في سنتي 2017 و2018 فقد حققت احتياج في رأس المال العامل لكنها تمكنت من تغطيته من خلال الفائض المحقق في رأس المال العامل لكنها تمكنت من تغطيته من خلال الفائض المحقق في رأس المال العامل الصافي الإجمالي الذي وفر لها هامش أمان وبالتالي حققت توازن مالي، كما أن المؤسسة يمكنها الوصول إلى أهدافها لتمتعها بسيولة معتبرة لكون الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة.
- أما بالنسبة للنسب المالية نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت خلال فترة الدراسة أن المؤسسة في سنة 2016 كانت غير متوازنة ماليا وهذا يدل على أن سيولة المؤسسة غير كافية لسداد التزاماتها مما جعلها تعتمد على الديون قصيرة الأجل إلا أنه في سنتي 2017 و2018 حققت توازن مالي وهذا راجع إلى أن المؤسسة كانت قادرة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل خلال فترة وجيزة، كما نجد أن المؤسسة كانت تعتمد بدرجة كبيرة على الديون وهذا ما أثر على استقلاليتها وعلى اتخاذ قراراتها المالية.
- أما تحليل جدول حسابات النتائج نلاحظ من خلال النتائج التي ظهرت في فترة الدراسة (2016-2018) أن المؤسسة حصلت رقم أعمال كاف لتحقيق مردودية عالية.
- كما نلاحظ أن المؤسسة قادرة على تمويل نفسها لكن ليس بدرجة كبيرة.

بعد دراسة وتحليل وضعية المؤسسة نستطيع القول بأنها تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2016-2018) وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة وهذا ما يوفر لها هامش أمان إلا أنها تعاني قليلا من الصعوبات التي توصلنا إليها أثناء دراستنا والمتمثلة في:

- حققت المؤسسة سيولة معتبرة في السنتين الأخيرتين لكن لم تتمكن من استغلالها جيدا، على عكس سنة 2016 التي لم تكن بحالة جيدة لأنها عانت من عدم تمكنها من تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة، لذا من المستحسن على المؤسسة أن تقوم بترشيد وعقلنة قراراتها من أجل التسيير الجيد لأموالها، ورفع سيولتها من الأفضل القيام بصفقات كبيرة بشروط سهلة في نهاية العام تؤدي إلى تضخم قيمة مبيعاتها.

خلاصة الفصل:

من خلال قيامنا بدراسة حالة المؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى وبالتعرف على نشأتها وموقعها وهيكلها التنظيمي، كما قمنا بتحليل القوائم المالية لها باستخدام مختلف أدوات التحليل المالي خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2018 فإن المؤسسة في حالة مالية جيدة.

فمن خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- من خلال النسب المالية فإن شروط التوازن المالي محققة، وجدنا من خلال نسب السيولة تحقق الشرط $Tn > 0$ ومن خلال نسب البنية المالية تحقق الشرطان $FRng > 0$ و $FRng > BFR$ وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.
- القرار التمويلي الأمثل في هذه الحالة هو الاعتماد على التمويل الذاتي لأن المؤسسة تحقق أرباح صافية من جهة ولديها سيولة نقدية في الخزينة من جهة أخرى، إلا أن هذا لا يعني عدم اللجوء إلى الاستدانة المالية.

الخاتمة

خاتمة:

خلاصة لما تم عرضه في هذا المبحث المتعلق بدور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ومن أجل رفع الغموض والإبهام تم التطرق إلى إطار المفاهيمي للقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية وتتمتع بالمصداقية والشفافية من أجل المساهمة في اتخاذ القرارات المالية، كما تعرفنا على مفهوم القرار الذي يمثل يمثل اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب على زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ولا يتم الاختيار إلا بعد القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية وهناك عدة أساليب وأدوات منها التحليل الوظيفي للميزانية، والأرصدة الوسيطة للتسيير لجدول حساب النتائج وتدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري تطرقنا إلى دراسة ميدانية لمؤسسة باتيميتال وحدة -عين الدفلى-.

ومن خلال الدراسة النظرية نستخلص ما يلي:

- الفرضية الأولى وهي فيما تتمثل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي.

- القوائم المالية هي قوائم توضح المركز المالي والوضعية المالية وحقوق الملكية للمؤسسة، موجهة خصيصا لمختلف مستخدميها لاتخاذ قراراتهم، إذا أعدت بشفافية وصدق، أما فيما يخص الفرضية الثانية والتي تعبر عن المراحل المساعدة التي يتبناها المسير للوصول إلى القرار المالي الصحيح.

- بعد الوصول إلى قوائم مالية تعكس الوضعية والأداء المالي للمؤسسة يقوم المسير بعملية التحليل المالي ليستخرج مختلف النسب، وأكدت الدراسة الميدانية صحة الفرضية الثالثة.

من خلال القيام بعملية التحليل المالي للقوائم المالية والوصول إلى مختلف النسب المالية وترجمتها نتضح الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد مختلف الانحرافات في أداءها، وهذا ما يؤكد الفرضية الثالثة.

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى:

- النظام المحاسبي المالي سوف يؤدي في المستقبل على تحسين نوعية المعلومات المالية من جهة، وتغيير النظرة السائدة للوظيفة المحاسبية ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة من جهة أخرى.
- التحليل المالي يساعد على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها.
- المحلل المالي الذي هو متخذ القرار الإلمام الدقيق والشامل لخبايا التحليل المالي، والتحكم في آلياته.
- نتائج عن الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى أن ها في حالة اقتصادية ومالية جيدة فوجدنا من خلال النسب المالية أن شروط التوازن المالي محققة وجدنا من خلال نسب السيولة تحقق شرط $Tn > 0$ ومن

خلال نسب البنية المالية تحقق الشرطان $FRng > 0$ و $FRng > BFR$ وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة.

- وأن القرار التمويلي الأمثل في هذه الحالة الاعتماد على التمويل الذاتي لأن المؤسسة تحقق أرباح صافية من جهة ولديها سيولة نقدية في الخزينة من جهة أخرى، إلا أن هذا لا يعني عدم اللجوء إلى الإستدانة المالية حتى يمكن للمؤسسة الإستفادة من الوفر الضريبي، وبالتالي فإن المؤسسة لديها إستراتيجية مستقبلية جيدة.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- العمل أكثر للوصول إلى قوائم مالية صادقة
- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية ودور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.
- على المسير أن يكون ذو كفاءة عالية للوصول إلى قرارات صحيحة تخدم المؤسسة.
- يجب على متخذ القرارات المالية بالاعتماد على تحليل القوائم المالية بشكل جيد للمؤسسة الوطنية للبناءات المصنعة والصناعات النحاسية باتيميتال وحدة عين الدفلى من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف ومن ثم اقتراح قرارات تسمح بمواجهة الصعوبات التي تعترض المؤسسة لتحسين مستواها وأداءها في المحيط التي تنشط فيه.

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان ونرجو أن نكون بمثابة الانطلاقة لدراسات أخرى أكثر تعمقا تهتم ب:

- دور النظام المحاسبي المالي في شفافية ومصداقية القوائم المالية.
- مساهمة المسير المالي في التحليل المالي لدى المؤسسة الاقتصادية.
- فعالية التحليل المالي للوصول إلى القرارات المالية الصحيحة.

قائمة المراجع

1. أحمد الجعيري، عاطف الأخرس، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة عمان، 2007.
2. أحمد ماهر، اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، دار الجامعة، الإسكندرية، 2008.
3. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط02، عمان، الأردن، 2013.
4. خليل محمد حسن الشماع، مبادئ الإدارة، دار المسيرة، ط01، عمان، 1999.
5. رضوان جلوه حنان، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
6. عبد الحميد عبد المطلب، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
7. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.
8. العونية بن زكورة، البسيط في المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، دار القدس العربي، وهران، 2016.
9. فؤاد السيد المليحي، ناصر نور الدين، طرق اعداد وتقييم القوائم المالية الاصول والالتزامات وفقا لاحدث المعايير الدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2018.
10. محمد سامي راضي، أسس إعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2018.
11. محمد محمود مصطفى، استراتيجيات علم الإدارة الحديثة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
12. نعيم نمر داوود، التحليل المالي (دراسة نظرية تطبيقية)، دار المستقبل للنشر و التوزيع، الأردن، 2012.
13. نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، ط05، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1998.
14. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط1، دار وائل، عمان، 2006.
15. يوسف محمد جريوع، سالم عبد الله جلس، "المحاسبة الدولية" مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

الجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26-27-28-29، العدد 74، الجزائر، صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 07-11 الصادرة في 25 مارس 2009، والمتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 19.
3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قرار مؤرخ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة، ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19، الفصل الثالث.
4. الجريدة الرسمية، قرار مؤرخ في 26 يوليو سنة 2008، مرجع سابق، الفصل الخامس 1250.

المجلات:

1. أوس صباح غني، تطوير ميكانيكية استعمال المعلومات المحاسبية في صناعة القرار الاستثماري، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط، العدد 16، 2014
2. أميرة دباش، فريد خميلي، مساهمة القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد الثالث، أوت 2017.

المذكرات:

1. عزة الأزهر، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية والمراجعة الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، 2009.
3. عبد الهادي بوقفة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2011.
4. صحيلة حنان، نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2013.
5. سليم بن رحمون، تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.
6. فايز زهير الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية لمستخدمي القوائم المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005.

-
7. جمال عبد الناصر صخري، التحليل المالي أداء لتحليل القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية البترولية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 32.
2. أحلام قساوي، دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
10. محمد بن عمرو، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، 2015.
11. سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة وتطوير الأسواق المالية، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2010/2009.
12. أوراغ خولة، بعنوان "مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بسكرة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص فحص محاسبي جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.

قائمة الملاحق

Bilan ActifArrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		12 739 063,34	12 526 368,90	212 694,44	13 111,11
Immobilisations corporelles		3 826 295 674,95	1 055 973 487,08	2 770 322 187,87	2 807 946 022,26
Terrains		1 296 504 000,00		1 296 504 000,00	1 296 504 000,00
Bâtiments		1 681 537 808,93	670 252 292,80	1 011 285 516,13	1 049 091 564,08
Autres immobilisations corporelles		848 253 866,02	385 721 194,28	462 532 671,74	462 350 458,18
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		85 350 678,56		85 350 678,56	48 308 965,33
Immobilisations financières		2 366 842,00		2 366 842,00	2 887 041,42
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 366 842,00		2 366 842,00	2 887 041,42
Impôts différés actif		90 255 047,50		90 255 047,50	27 035 094,77
TOTAL ACTIF NON COURANT		4 017 007 306,35	1 068 499 855,98	2 948 507 450,37	2 886 190 234,89
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		756 659 278,83	31 566 438,31	725 092 840,52	569 951 075,87
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 185 762 602,71	105 904 197,87	1 079 858 404,84	1 769 472 759,36
Autres débiteurs		259 233 175,40		259 233 175,40	241 720 378,57
Impôts et assimilés		146 035 301,48		146 035 301,48	166 635 306,41
Autres créances et emplois assimilés					
Créances Inter-Unités		1 428 798 107,23		1 428 798 107,23	
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		292 329 449,04		292 329 449,04	219 268 340,75
TOTAL ACTIF COURANT		4 068 817 914,69	137 470 636,18	3 931 347 278,51	2 967 047 860,96
TOTAL GENERAL ACTIF		8 085 825 221,04	1 205 970 492,16	6 879 854 728,88	5 853 238 095,85

UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2016

DATE: 13/06/2017
HEURE: 08:58
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			1 200 000 000,00
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			28 229 445,70
Ecart de réévaluation			697 149,66
Ecart d'équivalence (1)			740 628 355,08
Résultat net			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		197 910 131,39	176 370 829,85
Liaisons Inter-Unités		0,00	-918 538 569,52
Part de la société consolidante (1)		1 227 387 210,76	
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		1 425 297 342,15	1 227 387 210,76
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		3 081 365 350,86	2 995 185 543,17
Impôts (différés et provisionnés)		80 310 388,26	73 335 443,69
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		49 528 766,19	56 153 467,99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 211 204 505,31	3 124 674 454,85
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		392 247 394,87	721 334 935,03
Impôts		240 875 236,83	239 748 820,48
Autres dettes		156 734 657,62	540 091 040,26
Dettes Inter-Unités		1 453 397 519,02	
Trésorerie		98 073,08	1 634,47
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 243 352 881,42	1 501 176 430,24
TOTAL GENERAL PASSIF		6 879 854 728,88	5 853 238 095,85

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

EPE BATIMETAL
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2017

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:03
PAGE: 1/2

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	13 181 102,24	3 373 961,10	212 694,44
Immobilisations corporelles		8 271 156 513,93	1 138 978 220,96	7 132 178 292,97	2 770 322 187,87
Terrains		5 693 806 800,00		5 693 806 800,00	1 294 047 000,00
Bâtiments		1 695 301 570,40	704 401 022,18	990 900 548,22	1 013 742 516,13
Autres immobilisations corporelles		882 048 143,53	434 577 198,78	447 470 944,75	462 532 671,74
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		53 141 869,68		53 141 869,68	85 350 678,56
Immobilisations financières		2 076 842,00		2 076 842,00	2 366 842,00
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 076 842,00		2 076 842,00	2 366 842,00
Impôts différés actif		90 768 750,57		90 768 750,57	90 255 047,50
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 433 699 039,52	1 152 159 323,20	7 281 539 716,32	2 948 507 450,37
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		656 363 237,10	31 566 438,31	624 796 798,79	725 092 840,52
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 204 453 795,01	91 486 326,13	1 112 967 468,88	1 079 858 404,84
Autres débiteurs		29 569 166,00	15 262 362,40	14 306 803,60	259 233 175,40
Impôts et assimilés		111 104 550,56		111 104 550,56	146 035 301,48
Autres créances et emplois assimilés					
Créances inter-unites		1 054 248 359,72		1 054 248 359,72	1 428 798 107,23
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		432 248 796,18		432 248 796,18	292 329 449,04
TOTAL ACTIF COURANT		3 487 987 904,57	138 315 126,84	3 349 672 777,73	3 931 347 278,51
TOTAL GENERAL ACTIF		11 921 686 944,09	1 290 474 450,04	10 631 212 494,05	6 879 854 728,88

EPE BATIMETAL
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2017

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:03
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net		37 105 130,34	197 910 131,39
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 825 057 142,15	1 227 387 210,76
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		5 862 162 272,49	1 425 297 342,15
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		2 996 275 314,54	3 081 365 350,86
Impôts (différés et provisionnés)		83 360 382,20	80 310 388,26
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		50 601 298,76	49 528 766,19
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 130 236 995,50	3 211 204 505,31
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		361 475 309,31	392 247 394,87
Impôts		254 074 234,84	247 103 803,77
Autres dettes		112 698 280,02	150 506 090,68
Dettes inter-unites		910 565 401,89	1 453 397 519,02
Trésorerie			98 073,08
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 638 813 226,06	2 243 352 881,42
TOTAL GENERAL PASSIF		10 631 212 494,05	6 879 854 728,88
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:05
PAGE: 1/2

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		16 555 063,34	14 026 635,58	2 528 427,76	3 373 961,10
Immobilisations corporelles		8 311 688 086,18	1 224 103 329,58	7 087 584 756,60	7 132 178 292,97
Terrains		5 693 806 800,00		5 693 806 800,00	5 693 806 800,00
Bâtiments		1 701 167 352,40	736 377 078,40	964 790 274,00	988 560 548,22
Autres immobilisations corporelles		916 713 933,78	487 726 251,18	428 987 682,60	449 810 944,75
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		21 841 216,44		21 841 216,44	53 141 869,68
Immobilisations financières		98 478 667,70		98 478 667,70	92 845 592,57
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 446 007,35		1 446 007,35	2 076 842,00
Impôts différés actif		97 032 660,35		97 032 660,35	90 768 750,57
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 448 563 033,66	1 238 129 965,16	7 210 433 068,50	7 281 539 716,32
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		814 345 163,68	31 566 438,31	782 778 725,37	624 796 798,79
Créances et emplois assimilés		2 660 287 555,95	127 400 479,48	2 532 887 076,47	2 292 627 182,76
Clients		1 327 856 233,03	112 138 117,08	1 215 718 115,95	1 112 967 468,88
Créance inter-unites		1 189 825 897,65		1 189 825 897,65	1 054 248 359,72
Autres débiteurs		29 272 914,99	15 262 362,40	14 010 552,59	14 306 803,60
Impôts et assimilés		113 332 510,28		113 332 510,28	111 104 550,56
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		231 763 146,76		231 763 146,76	432 248 796,18
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		231 763 146,76		231 763 146,76	432 248 796,18
TOTAL ACTIF COURANT		3 706 395 866,39	158 966 917,79	3 547 428 948,60	3 349 672 777,73
TOTAL GENERAL ACTIF		12 154 958 900,05	1 397 096 882,95	10 757 862 017,10	10 631 212 494,05

EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:05
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Actif repris par l'état			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net		108 100 442,09	37 105 130,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 862 162 272,49	5 825 057 142,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		5 970 262 714,59	5 862 162 272,49
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		3 083 904 835,22	2 996 275 314,54
Impôts (différés et provisionnés)		86 683 287,81	83 360 382,20
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		58 804 456,00	50 601 298,76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		3 229 392 579,03	3 130 236 995,50
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		384 900 350,83	361 475 309,31
Dettes inter-unites		687 176 566,81	910 565 401,89
Impôts		311 500 011,70	248 815 388,43
Autres dettes		174 629 794,14	117 957 126,43
Trésorerie			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 558 206 723,48	1 638 813 226,06
TOTAL GENERAL PASSIF		10 757 862 017,10	10 631 212 494,05
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2016

DATE: 13/06/2017
HEURE: 09:06
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		617 537 837,45	1 459 065 397,38
Chiffre d'affaires Inter-Unités		657 322 577,94	
Variation stocks produits finis et en cours		8 004 849,97	11 912 604,71
Production immobilisée			-643 232,44
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 282 865 265,36	1 470 334 769,65
Achats consommés		524 918 312,30	677 109 519,92
Achats consommés Inter-unités		72 836 467,54	
Services extérieurs et autres consommations		70 492 042,46	132 326 969,45
II. CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE		668 246 822,30	809 436 489,37
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		614 618 443,06	660 898 280,28
Charges de personnel		280 165 748,36	250 433 083,00
Impôts, taxes et versements assimilés		5 663 299,18	6 499 458,74
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		328 789 395,52	403 965 738,54
Autres produits opérationnels		24 592 233,00	28 535 934,86
Autres charges opérationnelles		60 741 790,00	42 440 044,82
Dotations aux amortissements et aux provisions		90 960 011,46	136 568 556,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		6 764 362,82	
V. RESULTAT OPERATIONNEL		208 444 189,88	253 493 071,90
Produits financiers		1 234 463,56	705 045,42
Charges financières		3 576 641,42	8 579 195,46
VI. RESULTAT FINANCIER		-2 342 177,86	-7 874 150,04
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		206 102 012,02	245 618 921,86
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			64 436 888,83
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		8 191 880,63	4 811 203,18
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 315 456 324,74	1 499 575 749,93
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 117 546 193,35	1 323 204 920,08
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		197 910 131,39	176 370 829,85
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		197 910 131,39	176 370 829,85
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EPE BATIMETAL
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2017

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:04
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		458 202 055,78	617 537 837,45
Chiffre d'affaires Inter-unités		599 365 915,43	657 322 577,94
Variation stocks produits finis et en cours		-43 402 087,59	8 004 849,97
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 014 165 883,62	1 282 865 265,36
Achats consommés		467 330 422,75	524 918 312,30
Achats consommés Inter-Unités		68 072 612,35	72 836 467,54
Services extérieurs et autres consommations		37 410 430,18	70 492 042,46
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		572 813 465,28	668 246 822,30
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		441 352 418,34	614 618 443,06
Charges de personnel		265 119 978,15	280 165 748,36
Impôts, taxes et versements assimilés		6 569 475,68	5 663 299,18
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		169 662 964,51	328 789 395,52
Autres produits opérationnels		2 054 017,88	24 592 233,00
Autres charges opérationnelles		34 660 305,52	60 741 790,00
Dotations aux amortissements et provisions		89 475 900,79	90 960 011,46
Reprise sur pertes de valeur et provisions		161 431,72	6 764 362,82
V. RESULTAT OPERATIONNEL		47 742 207,80	208 444 189,88
Produits financiers		18 558 714,20	1 234 463,56
Charges financières		26 659 500,79	3 576 641,42
VI. RESULTAT FINANCIER		-8 100 786,59	-2 342 177,86
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		39 641 421,21	206 102 012,02
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 536 290,87	8 191 880,63
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 034 940 047,42	1 315 456 324,74
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		997 834 917,08	1 117 546 193,35
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		37 105 130,34	197 910 131,39
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		37 105 130,34	197 910 131,39
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EPE BATIMETAL SPA
UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST
Exercice 2018

DATE: 29/07/2020
HEURE: 10:05
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		422 906 125,15	458 202 055,78
Chiffre d'affaires Inter-unités		651 615 354,78	599 365 915,43
Variation stocks produits finis et en cours		158 217 575,28	-43 402 087,59
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 232 739 055,21	1 014 165 883,62
Achats consommés		626 758 625,24	467 330 422,75
Achats consommés Inter-Unités		93 920 592,87	68 072 612,35
Services extérieurs et autres consommations		53 695 160,36	37 410 430,18
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		774 374 378,47	572 813 465,28
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		458 364 676,74	441 352 418,34
Charges de personnel		220 122 029,42	265 119 978,15
Impôts, taxes et versements assimilés		10 451 943,96	6 569 475,68
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		227 790 703,36	169 662 964,51
Autres produits opérationnels		88 075 551,84	2 054 017,88
Autres charges opérationnelles		10 033 165,97	34 660 305,52
Dotations aux amortissements et provisions		111 084 232,18	89 475 900,79
Reprise sur pertes de valeur et provisions			161 431,72
V. RESULTAT OPERATIONNEL		194 748 857,04	47 742 207,80
Produits financiers		378 754,64	18 558 714,20
Charges financières		89 968 173,76	26 659 500,79
VI. RESULTAT FINANCIER		-89 589 419,12	-8 100 786,59
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		105 159 437,92	39 641 421,21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 941 004,17	2 536 290,87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 321 193 361,69	1 034 940 047,42
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 213 092 919,60	997 834 917,08
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		108 100 442,09	37 105 130,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		108 100 442,09	37 105 130,34
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			